فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ١٦/١١/٢٠١٣ العدد: ٣٠٣٨

الخبر الرئيسي

القدس: حكومة نتنياهو تصادق على إقامة حديقة توراتية على جبل المشارف قبالة "الأقصى"

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية يطالب مصر برفع الحصار.. ويؤكد أن من حقها حماية أمنها ولكن ليس على حساب غزة

خليل الحية: ماضون على درب المقاومة ولن نستسلم ولن نتراجع

نتنياهو: التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين رهن بالاعتراف بالطابع اليهودي لـ"إسرائيل"

سوزان رايس: خطط البناء في المستوطنات الإسرائيلية معطلة لعملية السلام

قائد عسكري إسرائيلي: حماس تعزز قدراتها العسكرية وجيشنا يعي التهديدات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. هنية يطالب مصر برفع الحصار.. ويؤكد أن من حقها حماية أمنها ولكن ليس على حساب غزة ٤
٣. القدس العربي: لقاء "بارد" بين عباس والسيسي ومصر تطلب مصالحة "فتحاوية" قبل مصافحة حماس ٥
٤. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو إلى مواجهة سياسات الاحتلال ٦
٥. حسن خريشة يدعو إلى اتخاذ قرار شعبي بهدم جدار الضم والتوسع ٦

المقاومة:

٦. خليل الحية: ماضون على درب المقاومة ولن نستسلم ولن نتراجع ٧
٧. الفصائل الفلسطينية: رفع الغطاء عن أي عابث في مخيم الرشيدية ٧

الكيان الإسرائيلي:

٨. نتنياهو: التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين رهن بالاعتراف بالطابع اليهودي لـ"إسرائيل" ٨
٩. وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت: الإدارة الأمريكية "تقامر" بأمننا ٨
١٠. قائد عسكري إسرائيلي: حماس تعزز قدراتها العسكرية وجيشنا يعي التهديدات ٩
١١. دراسة إسرائيليّة: الجيش الإسرائيلي أعدّ خطة حديثة لاجتياح جنوب لبنان والقضاء على حزب الله ٩
١٢. هآرتس: كيري منفصل تماماً عن الواقع ولا يستطيع أن يكون وسيطاً نزيهاً بين تل أبيب والسلطة ١٠
١٣. ليبرمان يطلب من الهند رسمياً عدم استقبال النائب الطيبي في لقاء رسمي ١٠
١٤. "معاريف": ثلاثون ألف فلسطيني يدخلون الأراضي الفلسطينية المحتلة شهريا عبر اجتياز الجدار ١١
١٥. تحالف لبيد – ليبرمان يفرض قواعد جديدة داخل الحكومة الإسرائيلية ١١
١٦. "إسرائيل" تخترق الأسواق العربية: صنع في الأردن ١٢
١٧. كيف يستعد سلاح البحر الإسرائيلي للحرب المقبلة؟ ١٣
١٨. تل أبيب تُدرج بيت لحم ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية ١٣
١٩. استطلاع: ٦٥% من الإسرائيليين ضد اتفاق الدول العظمى مع طهران ١٤
٢٠. مناورة "اقتحام منازل" إسرائيلية في المزارع والجولان ١٤

الأرض، الشعب:

٢١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيمات سورية... ومسيرة لسكان "اليرموك" رفضاً للحصار ١٤
٢٢. "الأونروا" تعبر عن قلقها من استمرار فقدان لاجئين فلسطينيين في عرض البحر المتوسط ١٥
٢٣. الضفة الغربية: إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية ١٥
٢٤. ناشطون فلسطينيون يهدمون مقطعاً من الجدار العازل ١٥
٢٥. قوات الاحتلال تنكل بأربعة أطفال في كفر قدوم ١٦
٢٦. مؤسسة حقوقية: تل أبيب تُنكر حق الفلسطينيين في العدالة لتحصين قادتها ١٦
٢٧. إطلاق اسم الشهيد الجعبري على أحد أكبر شوارع غزة ١٦
٢٨. غزية ترزق بـ"٦ توائم" بعد ١١ عاماً من الحرمان ١٧
٢٩. الدبكة.. فولكلور فلسطيني يواجه القمع ١٧

ثقافة:
٣٠. غزة.. أفلام من وسط الركام ١٨
٣١. نابلس تدشن أكبر جدارية تمثّل تاريخ القضية الفلسطينية ١٨

مصر:
٣٢. السفير المصري لدى السلطة: حماس تلحق أضراراً بالاقتصاد المصري عبر استمرار التهريب ١٩

لبنان:
٣٣. تقرير: G4S من مستوطنات "إسرائيل" إلى مصارف لبنان ١٩

عربي، إسلامي:
٣٤. وزير الدفاع الإيراني: تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" مجرد "مزحة" ٢٠
٣٥. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي للتحرك لفك حصار غزة ٢١

دولي:
٣٦. سوزان رايس: خطط البناء في المستوطنات الإسرائيلية معطلة لعملية السلام ٢١
٣٧. مسؤول أمريكي: ردود الفعل الإسرائيليّة حول النووي الإيراني هستيريّة ٢٢
٣٨. تحركات لحل قضية فلسطينيي سورية المعتقلين في تايلاند ٢٢
٣٩. "مراسلون بلا حدود" تندد باعتقال صحفي فلسطيني ٢٢
٢٣

مختارات:
٤٠. الثقوب السوداء تبتلع المادة وتعيد إنتاجها ٢٣

تقارير:
٤١. تحذيرات كيري بميزان جنرالات "إسرائيل" ٢٣

حوارات ومقالات:
٤٢. قبل التفكير في انتفاضة ثالثة... محمد السعيد إدريس ٢٥
٤٣. عندما يستقيل صائب عريقات!... عريب الرنتاوي ٢٧
٤٤. القدس: الاستيطان الإسرائيلي للأرض وللعقول!!... د. أسعد عبد الرحمن ٢٨
٤٥. عربدة الاستيطان وإيران... برهوم جرايسي ٢٩

كاريكاتير: ٣١

***

١. القدس: حكومة نتنياهو تصادق على إقامة حديقة توراتية على جبل المشارف قبالة "الأقصى"

محمود أبو عطا: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان الجمعة ١١/١٥ إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه في القدس المحتلة صادق على إقامة حديقة توراتية على سفوح جبل المشارف شمالي القدس، قبالة المسجد الأقصى المبارك، على مساحة إجمالية تصل إلى ٧٥٠ دونماً ، قام الاحتلال بمصادرتها من أصحابها المقدسيين من سكان بلدة العيسوية والطور، وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن الاحتلال يسعى من خلال إقامة هذه الحديقة التوراتية/ التلمودية، تهويد محيط البلدة القديمة بالقدس ومحيط المسجد الأقصى، بأقصى سرعة ممكنة، خاصة إذا عُلم أن المصادقة على هذا المخطط جرت بعد مداولات ماراثونية، منها جلسة عقدت يوم الخميس استمرت لمدو ١١ ساعة، انتهت منتصف الليل بالمصادقة على المخطط، بحسب مصادر صحفية إسرائيلية.

وأشارت المؤسسة أن نتنياهو وحكومته دفعت بقوة للإسراع بالمصادقة على المخطط، والبدء بتنفيذه قريباً.

ولفتت المؤسسة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى عزل المسجد الأقصى عن محيطه المقدسي والفلسطيني، وكذلك يسعى إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، بل يسعى إلى عزل الأحياء المقدسية عن بعضها البعض، بهدف أضعاف التواصل الاجتماعي والسكاني والجغرافي.

وأضافت المؤسسة أن الاحتلال من خلال إقامة سوار من الحدائق التوراتية حول الأقصى والقدس القديمة، (من ٧-٨ حدائق من هذا النوع، اغلبها متواصل جغرافياً)، إنما يحاول طمس المعالم الإسلامية والعربية، وتزييف الواقع والتاريخ والحضارة بمثل هذه الحدائق والمسميات التوراتية والتلمودية، ومحاولة إسباغ قدسية يهودية باطلة في هذه المواقع .

وطالبت "مؤسسة الأقصى" كل المعنيين والجهات والمؤسسات الإسلامية والعربية والفلسطينية بالعمل على التصدي لكل هذه المخططات الخطيرة، وفي نفس الوقت إمداد أهل القدس بكل ما يمكنّهم من الصمود في بيوتهم

موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٣/١١/١٥

٢. هنية يطالب مصر برفع الحصار.. ويؤكد أن من حقها حماية أمنها ولكن ليس على حساب غزة

غزة: جدد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية دعوته للسلطات المصرية برفع الحصار عن قطاع غزة، مشيرًا إلى أنه من غير المعقول أن يكون الأمن المصري على حساب سكان القطاع المحاصرين.

وأكد هنية في تصريح له عقب صلاة الجمعة أن "من حق مصر حماية أمنها، لكن يجب ألا يكون ذلك على حساب غزة"، مطالباً "بوقف حملة التحريض والتهديد المصرية على قطاع غزة".

وناشد السلطات المصرية بفتح معبر رفح أمام سكان قطاع غزة، والتخفيف من الحصار والتضييق الذي أصابهم جراء الإغلاق المتكرر للمعبر.

وأعرب عن استغرابه أن يتم تدمير الأنفاق الأرضية دون وجود بديل يسد حاجة الأهالي، قائلاً: "نحن لا نتوقع العدوان والتجويع إلا من العدو الصهيوني".

وكشف هنية عن وجود اتصالات مكثفة تجريها حكومته مع العديد من الدول من أجل وقف تدهور الأوضاع الإنسانية داخل القطاع نتيجة استمرار الحصار وتزايده خلال الفترة الحالية.

وشدد على أن حكومته مستعدة للتعاون مع الأجهزة الأمنية المصرية من خلال تلقي أي معلومات عن أي حوادث مفترضة عن تورط فلسطينيين في أحداث جرت على الأراضي المصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/١٥

٣. القدس العربي: لقاء "بارد" بين عباس والسيسي ومصر تطلب مصالحة "فتحاوية" قبل مصافحة حماس

عمان – بسام البدارين: فوجئ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالموقف المصري عندما ختم لقاءه البارد سياسيا مع الجنرال عبد الفتاح السيسي بعبارة خارج السياق قائلا فيها: الوزير جون كيري يهديكم التحية وقد طلب مني إيصال هذه التحية لكم.

حسابات عباس خالفت اتجاه المؤسسة العسكرية الحاكمة في مصر فالسيسي لم يرد على التحية بمثلها ولم يعلق أصلا على ناقلها واكتفى بابتسامة في الوقت الذي كان يستعد فيه وفي اليوم التالي لاستقبال نظيره وزير الدفاع الروسي سيرغي شويجر في زيارة 'إستراتيجية' للغاية مدعومة عن بعد بمظلة سعودية وإماراتية كما أكدت مصادر دبلوماسية رفيعة لـ'القدس العربي'.

عباس كان قد تمسك بموقفه من التحية المنقولة بلسانه عن الوزير كيري أملا في أن يلتقط المصريون الإشارة ويفوضوا القيادة الفلسطينية بترطيب الأجواء. لكن في أوساط الحكم والقرار بالقاهرة لا يوجد اهتمام حقيقي في تلقي رسائل عبر أي وسيط من وزير الخارجية الأمريكي لان وزير الخارجية نبيل فهمي كان يعني ما يقوله عندما تحدث عن 'بدائل' للمساعدات العسكرية الأمريكية إذا أصرت واشنطن على حجبها.

عباس وبعد زيارته الأخيرة المثيرة للقاهرة استقبل بعض الأنصار والمريدين في عمان وأطلق تقديرين تحدث في الأول عن الولايات المتحدة التي تترك 'المنطقة' وحلفاءها لسبب غامض.

وفي الثانية عن قفزة مريبة في الاتصالات المصرية الروسية بدأت تصل لمناطق حساسة أبرزها تلك المتعلقة بالبعد العسكري حيث أن وزير الدفاع الروسي لم يقم بزيارات رسمية مماثلة لدول في المنطقة منذ أكثر من ٤٠ عاما.

الانفتاح المصري الروسي كان محصلة لجهد مباشر من مربع القرار الأمني السعودي الذي يقوده الأمير بندر بن سلطان ولدعم خلفي من دولة الإمارات العربية المتحدة ودول أخرى حليفة من بينها الأردن في إطار مشروع وراء الكواليس يحاول دعم الجنرال السيسي وعمليته السياسية المرتقبة مع الحفاظ على جماعة الأخوان المسلمين خارج سياق التأثير في الإيقاع المصري.

هذا الترتيب نجح وبصورة نادرة في اجتماعات '٢+٢' في القاهرة حيث حضر وزيرا الدفاع والخارجية في موسكو لإطلاق حلقة تعاون إستراتيجي متكاملة في المجالين العسكري والسياسي بدأ المصريون– بعد الانقلاب– يراهنون عليها في تعويض الفاقد من النفوذ الأمريكي في المعادلة المصرية.

هذا الاتجاه حاول الرئيس عباس اختراقه بالمجاملة التي نقلها للسيسي عن الوزير كيري حيث قابل عباس كيري في عمان لمدة ساعة في إطار متابعة لقاء آخر بينهما في رام أله قبل مغادرة عباس للقاهرة بعد وصول 'ضوء أخضر' له يبلغه بأن السيسي سيستقبله هذه المرة.

أجندة اللقاء المصري– الفلسطيني حددها مدير المخابرات المصرية بعناية في لقاء تمهيدي رسم أجندة قمة عباس– السيسي حيث كان مكتب الأخير على اتصال تشاوري مكثف مع شخصيات فلسطينية أخرى أهمها القيادي الفتحاوي البارز محمد دحلان الشريك الأساسي للمصريين في إستراتيجية تقليم أظافر الأخوان المسلمين في المنطقة.

قبل لقاء عباس– السيسي قيل للرئيس الفلسطيني بوضوح بأن ملف 'المصالحة' بين حركتي فتح وحماس لن يطرح على طاولة السيسي لأن حركة حماس متهمة بإثارة قلاقل ودعم وتمويل إرهاب في أرض مصرية والظروف لا تسمح بنقاشات لها علاقة بالمصالحة بين الحركتين لان السلطات المصرية بصدد تحويل كوادر في حماس للقضاء والكشف عن التفاصيل.

قيل لعباس أيضا بأن أولوية السيسي الآن إذا رغبت السلطة هي للمصالحة داخل حركة فتح واقترح مدير المخابرات المصري على عباس التركيز على أن حركة فتح ينبغي أن تتجه مستقبلا للمصالحة مع حماس وهي موحدة من الداخل وليست في ظل وضع الانقسام الحالي.

الإشارة كانت واضحة هنا تماما وتشير للخلاف والمصالحة المتأجلة بين الرئيس عباس وتيار القيادي محمد دحلان المقرب جدا من القاهرة والذي تردد أنه قابل السيسي مباشرة بعد مغادرة خصمه عباس للقاهرة.

بنفس الوقت أبلغ عباس بأن المباحثات المتعلقة بالمفاوضات والعملية السياسية وأحوال المنطقة السياسية ينبغي أن تناقش مع وزير الخارجية نبيل فهمي وليس مع الجنرال السيسي وطاقمه كما تلقى الرجل تلميحا بأن أي وساطة للانفتاح بين السيسي والرئيس السوري بشار الأسد ستخصص لموسكو وليس لأي طرف آخر.

عمليا تم خلع أي دسم أو قيمة سياسية مسبقا من زيارة عباس الأخيرة لمصر والرئيس الفلسطيني خرج خالي الوفاض تقريبا لان الزيارة كانت من حيث المبدأ بروتوكولية وإعلامية ليس أكثر ولان جهة فلسطينية تتمتع بدعم دولة عربية تدعم الانقلاب العسكري، نصحت عمليا مكتب السيسي بتجاهل رغبة عباس في استئناف الاتصالات عبر مصر تحت عنوان المصالحة مع حماس وهو ما كان عمليا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٤. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو إلى مواجهة سياسات الاحتلال

دعا المجلس الوطني الفلسطيني في بيان صدر أمس، بمناسبة الذكرى ٢٥ لإعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني إلى مواجهة سياسات الاحتلال "الإسرائيلي" بمزيد من التحدي والوحدة والإصرار، مؤكداً أن الاحتلال يسعى جاهداً لتعطيل ومصادرة الحق الفلسطيني في إنجاز استقلاله الوطني وإقامة دولته المستقلة، من خلال تكثيف الاستيطان وسلب الأراضي، وهدم المنازل وتشريد سكانها .

وقال المجلس إن "إسرائيل" أوصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته في لجم هذه السياسات وإلزام "إسرائيل" الانصياع لقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، والكف عن التعامل معها كدولة فوق القانون الدولي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٦

٥. حسن خريشة يدعو إلى اتخاذ قرار شعبي بهدم جدار الضم والتوسع

دعا حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى اتخاذ قرار شعبي بهدم جدار الضم والتوسع، وشدد على أن هذا القرار بحاجة إلى إرادة شعبية وليس انتظار القرار السياسي، وأكد لـ"الخليج"، أن المبادرات الشعبية تسبق في العادة المستويات السياسية، ودعا منظمة التحرير والسلطة والفصائل والأحزاب لرعاية ودعم هذه المبادرات الشعبية كونها تعبّر عن احتياجات وهموم الشعب أكثر من الخطابات السياسية الرنانة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٦

٦. خليل الحية: ماضون على درب المقاومة ولن نستسلم ولن نتراجع

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. خليل الحية: "إننا ماضون على درب المقاومة ولن نستسلم ولن نتراجع ولن تلين لنا قناة طالما أرضنا سليبة ومقدساتنا مدنسة من الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف الحية، اليوم، في كلمته خلال تشييع جثمان الشهيد القسامي عماد السيقلي (٢٢ عاما): "لا عزة ولا كرامة لشعبنا إلا بتمسكنا بسلاح المقاومة الطاهر ودرب الشهداء والقادة".

وأكد أن شعبنا لن يستسلم للحصار والتضييق المفروض على قطاع غزة، مستطرداً "فليحاصروا وليضيقوا ما يشاؤون فنحن صابرون ثابتون محتسبون مجاهدون مرابطون حتى يأتي نصر الله"، مشيراً إلى أن شعبنا الفلسطيني على موعد مع الانتصار والتحرير وتطهير المسجد الأقصى.

وكانت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا الفلسطيني قد شيعت ظهر اليوم، جثمان الشهيد القسامي السيقلي، من حي الشجاعية إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء شرق غزة.

وأدى المئات من أبناء شعبنا وعدد من قادة حماس صلاة الجمعة والجنازة بالمسجد العمري الكبير على روح الشهيد السيقلي تقدمهم كل من عضوي المكتب السياسي النائب د. الحية وروحي مشتهى ووزير الداخلية فتحي حماد ووزير الشباب والثقافة د. محمد المدهون.

وكان السيقلي قد ارتقى الخميس الماضي، إثر إصابته بطلق ناري خلال مهمة تدريب في صفوف وحدة النخبة الخاصة بكتائب القسام بحي الشجاعية شرق غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٥

٧. الفصائل الفلسطينية: رفع الغطاء عن أي عابث في مخيم الرشيدية

صور: تحسسا لخطورة ما آلت اليه الاوضاع في مخيم الرشيدية لاسيما بعد مصرع المواطنة السورية ندى امام ٢٧ عاما وجرح شخصين آخرين في اشكال عائلي منذ ايام،

عقدت قيادة الفصائل الفلسطينية في منطقة صور اجتماعا اكدت خلاله رفع الغطاء السياسي عن أي عابث بأمن المخيم وطالبت برفع الغطاء العائلي والعشائري عن أي مرتكب.

ودعت الفصائل في بيان الى لقاء شعبي يضم الفصائل والمؤسسات والمشايخ والفعاليات الى أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم للمساعدة في تنفيذ التدابير المتخذة .

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

٨. نتنياهو: التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين رهن بالاعتراف بالطابع اليهودي لـ"إسرائيل"

تل أبيب: أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى ان هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق تاريخي مع الفلسطينيين. جاءت تصريحات نتنياهو في سياق مقابلة أجرتها معه صحيفة" لو فيغارو" الفرنسية بمناسبة قرب قيام الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند بزيارة لإسرائيل.

وأضاف نتنياهو ان التوصل الى هذا الاتفاق مشروط بموافقة الفلسطينيين على جعل دولتهم منزوعة السلاح وعلى ترتيبات تضمن امن دولة إسرائيل وخاصة الاعتراف بالطابع اليهودي لإسرائيل ليشكل ذلك ضمانة لعدم طرح مطالب أخرى في المستقبل مثل اعادة اللاجئين.

وحول الازمة السورية، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ان هناك حاجة للتوصل إلى حل بطريقة ثالثة لان انتصار نظام الرئيس السوري بشار الأسد او انتصار قوات المعارضة التي تتالف غالبيتها من تنظيمات جهادية هما بديلان مخيفان على حد سواء.

وحول المحادثات بين ايران والقوى الكبرى، اوضح رئيس الوزراء ان اي اتفاق بين الجانبين يجب ان يضمن عدم امتلاك طهران لاجهزة الطرد المركزي المستخدمة لتخصيب اليورانيوم وعدم امتلاكها لمفاعل يعمل بالماء الثقيل.

وأشار نتنياهو، في التصريحات التي بثتها الاذاعة الإسرائيلية اليوم السبت، الى ان إسرائيل وبعض دول الخليج العربي تتحدث بصوت واحد فيما يخص المشروع النووي الايراني ويجب على الدول الكبرى الإصغاء لهذا الصوت.

وأضاف رئيس الوزراء ان الاتفاق الاخذ بالتبلور في مباحثات جنيف لا يتطرق الى الصواريخ العابرة للقارات التي تمتلكها ايران والتي لا تهدد إسرائيل فقط وإنما باريس ولندن وواشنطن ونيو يورك ايضا.

ودعا فرنسا إلى الاستمرار في إبداء موقف حازم من أزمة المشروع النووي الإيراني مشيداً بموقف الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بهذا الخصوص.

ووصف الولايات المتحدة بانها أهم حليف لإسرائيل ولكن هناك علاقات مميزة تربط إسرائيل وفرنسا أيضاً.

كان نتنياهو قد حذر الأسبوع الماضي خلال سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من قادة الدول العظمى من أن الصفقة الآخذة بالتبلور مع إيران بشأن برنامجها النووي "تشكل خطرا على العالم أجمع".

وقال نتنياهو إن "الاتفاق يقضي بتخفيف العقوبات المفروضة على إيران منذ سنوات وفي الوقت نفسه يسمح لها بمواصلة تخصيب اليورانيوم وإنتاج مادة البلوتونيوم المشعة". وأكد رئيس الوزراء أن إسرائيل "ستعمل كل ما بوسعها لمنع توقيع اتفاق سيء مع إيران".

القدس، القدس، ٢٠١٣/١١/١٦

٩. وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت: الإدارة الأمريكية "تقامر" بأمننا

اتهم وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت خلال زيارة لواشنطن الإدارة الأمريكية بانها "تقامر" بأمن إسرائيل في سعيها الى التوصل الى اتفاق مع طهران حول الملف النووي الايراني.

وبينيت، زعيم "حزب البيت اليهودي" الديني المتشدد المؤيد بقوة للاستيطان، ارسله رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الى الولايات المتحدة في مهمة مستعجلة لتأليب اعضاء الكونغرس الأمريكي ضد تسوية ديبلوماسية محتملة بين الدول الكبرى وايران حول البرنامج النووي الذي تطوره الاخيرة وتؤكد انه محض مدني بينما يشتبه الغرب وإسرائيل في انه يخفي تحت ستاره المدنى شقا عسكريا سريا.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

١٠. قائد عسكري إسرائيلي: حماس تعزز قدراتها العسكرية وجيشنا يعي التهديدات

علاء الريماوي – وكالة الأناضول: قال عاموس هكوهين، وهو قائد لواء عسكري إسرائيلي على الحدود الجنوبية مع قطاع غزة، إن "حركة حماس مستمرة في تعزيز قدراتها العسكرية في القطاع المتمثلة في حفر الأنفاق وتحسين منظومات الصواريخ"، مشيرا إلى أن الجيش "يعي التحديات الجديدة والتهديدات المتزايدة".

وفي تصريحات للإذاعة العامة الإسرائيلية بمناسبة مرور عام على الحرب على غزة عام ٢٠١٢، أضاف هكوهين، وهو قائد لواء "حدود غزة" أن "الحركة تعتمد بشكل خاص على الانتاج الذاتي بسبب الصعوبات المتزايدة التي تواجهها في تهريب صواريخ وقذائف صاروخية الى داخل القطاع.

ولفت إلى أن "الجيش يعمل بمختلف الوسائل على إحباط العمليات الفلسطينية المنفذة عبر الأنفاق ويطور قدراته الاستخباراتية ويعكف على تطوير وسائل تكنولوجية لاكتشاف الأنفاق".

وبين هكوهين أن "الجيش يعي التحديات الجديدة والتهديدات المتزايدة ويحافظ على مستوى عال من اليقظة رغم الهدوء النسبي الذي يسود المنطقة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

١١. دراسة إسرائيليّة: الجيش الإسرائيلي أعدّ خطة حديثة لاجتياح جنوب لبنان والقضاء على حزب الله

الناصرة – زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيغن–السادات للدراسات الإستراتيجيّة إنّ حزب الله، وبمساعدة من إيران وسوريّة، تمكّن من جمع ترسانة من الأسلحة لم يسبق لها مثيل، لافتةً إلى أنّ القوّة الصاروخيّة للحزب قادرة على ضرب أيّ مكان في إسرائيل، ولكن، بالمقابل، أضافت الدراسة، فإنّ الطرف الإسرائيليّ أعدّ خطة عسكريّة كاملة ومتكاملة للمواجهة القادمة، مشدّدةً على أنّ جيش الاحتلال سيخوض المواجهة القادمة، والتي ستكون ضارية جدًا، متسلحًا بكمٍ هائلٍ من المعلومات المخابراتيّة عن الحزب، وسيقوم باستخدام سلاح الجو بكثافة، علاوة على خطة أعدّها لاجتياح جنوب لبنان بريًا، مع استعمال الأسلحة الثقيلة والدقيقة جدًا، مشيرةً إلى أنّ الهدف الإسرائيليّ الرئيسيّ من هذه الاستعدادات المكثّفة هو شطب حزب الله عن خارطة التهديد، ومنعه من إعادة تسليح نفسه، لسنوات طويلةٍ بعد الضربة القاضية التي سيتلقاها، على حدّ تعبيرها.

وفي المقابل، يجري في إسرائيل إعداد الرد العسكري لهذا التحدي، بحيث أنّ الخطة تعتمد على توجيه ضربة سريعة ومدمرّة وقاضية ضدّ حزب الله. وهدف الخطة القضاء نهائيًا على حزب الله كقوة مقاتلة، ويستند هذا النهج على الموارد الاستخباراتية الجديدة، وقوة الضربة الجوية، التي لم يتم استغلالها إلى أقصى طاقاتها، التي تمكن الطائرات المقاتلة من تدمير مئات الأهداف في اليوم مع القنابل الموجهة بدقة، وهو ما يمثل مستوى هائل من القوة النارية.

كما أنّ قدرات الجيش الإسرائيليّ الجديدة تعتمد أيضًا على ثورة تكنولوجية تسمح للفروع الثلاثة في الجيش: الجوية، البرية، والبحرية لتنسيق ضرباتها، والبقاء على ارتباط مع الاستخبارات العسكريّة في الوقت الحقيقيّ. كما أنّ التكنولوجيا الجديدة تسمح لهيئة الأركان العامّة ومستويات القيادة في الميدان، في الشعبة، لواء، ومستويات قيادة الكتيبة بتعزيز قدرات القيادة والسيطرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

١٢. هآرتس: كيري منفصل تماماً عن الواقع ولا يستطيع أن يكون وسيطاً نزيهاً بين تل أبيب والسلطة

الناصرة – زهير أندراوس: ما زالت أجواء الأزمة بين واشنطن وتل أبيب على خلفية النوويّ الإيرانيّ وإعلان وزارة الإسكان الإسرائيليّة عن مناقصات لبناء ٢٣ ألف وحدة سكنيّة في الضفة الغربيّة المحتلّة، ومن ثمّ التراجع عنها، ما زالت تتصدّر الأجندة السياسيّة والإعلاميّة في الدولة العبريّة، والجمعة وفي إطار الهجوم المكثّف على وزير الخارجيّة الأمريكيّ، جون كيري، قالت صحيفة هآرتس العبريّة إنّ وزير رفيعًا في حكومة بنيامين نتنياهو، طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع، شنّ هجومًا لاذعًا على الوزير كيري، ووصف تصريحه، الذي قال فيه إنّ انتفاضة ثالثة ستندلع في حال توقف العملية السلميّة بين إسرائيل والفلسطينيين، بأنّه تهديد لإسرائيل بانتفاضة وعزلة دوليّة ومنح شرعية للفلسطينيين بالتوجه إلى المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، كما قال الوزير عينه إنّ تصريحات كيري تُعطي شرعية للسلوك الفلسطينيّ، الذي وصفه بالخارج عن الاتفاقيات، على حدّ قوله.

وأكّد الوزير على أنّ كيري منفصل تمامًا عن الواقع. وزاد الوزير الإسرائيليّ قائلاً إنّ ما يجري هو مواجهة مباشرة مع الوزير كيري وليس مع الرئيس أوباما، ذلك أنّ المفاوضات السياسيّة هي بمثابة الطفل المحبوب لدى كيري، ولكن الأفكار التي يقوم بطرحها هي ببساطة غير مرتبطة بالواقع، إنّه يقوم بالتنظير علينا ويهددنا بانتفاضة ثالثة، وعليه لا يُمكن أنْ يكون هذا الرجل وسيطًا نزيهًا، على حدّ تعبير الوزير الإسرائيليّ.

عاموس هارئيل

في السياق ذاته، رأى محلل الشؤون العسكريّة في الصحيفة، عاموس هارئيل، الجمعة، أنّ التوتر بين تل أبيب وواشنطن نشب على المسارين في نفس التوقيت، حيث سلّم الأمريكيون تل أبيب يوم الأربعاء الفائت، عشية افتتاح جولة المحادثات في جنيف بين إيران ومجموعة الدول (٥+١)، الموافق ٦ من الشهر الجاري، تقريرًا عن مباحثات جنيف فهم منه الإسرائيليون إن أمريكا تعتزم إجراء تخفيف جدّي على العقوبات، يشمل تحرير أملاك إيرانيّة كانت مجمدّة في الغرب تصل إلى مبلغ ثلاثة حتى أربعة مليار دولار، لافتًا إلى أنّه بعد مرور يومين تبينّ أنّ الاتفاق يذهب إلى ما هو ابعد من ذلك، الأمر الذي دفع الدولة العبريّة إلى الشك بأنّ أمريكا فتحت قناة اتصال سريّة ومباشرة مع إيران، منذ انتخابات الرئاسة الإيرانية وقد يكون قيل ذلك أيضًا، والمعلومات التي وصلت إلى إسرائيل قبل أسبوع رسّخت هذا الاعتقاد. ولفت المحلل إلى أنّ الأجواء متوترة أكثر داخل الأروقة ووراء الكواليس، ممّا تقوم وسائل الإعلام بنشره.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

١٣. ليبرمان يطلب من الهند رسمياً عدم استقبال النائب الطيبي في لقاء رسمي

الناصرة – زهير أندراوس: قالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية للقناة الثانية العبرية في التلفزيون الإسرائيليّ إنّها طلبت من الهند عدم استقبال النائب العربيّ في الكنيست الإسرائيليّ، د. أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، في لقاء رسمي، وعدم عقد اجتماعات بينه وبين شخصيات رسمية في الحكومة الهندية، على حدّ تعبير المصادر.

ويأتي هذا التصريح الإسرائيلي على ضوء سفر النائب الطيبي قريباً إلى الهند للمشاركة في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، والترتيب لعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين الهنديين. ومما أثار حفيظة الخارجية الإسرائيلية أنّ التنسيق لهذه الزيارة تم عن طريق سفارة فلسطين في نيودلهي بناء على دعوة وجهها له المجلس الهنديّ للعلاقات الخارجيةً، وقال المصدر الإسرائيلي للجانب الهنديّ، بحسب التلفزيون العبريّ إنّ

أحمد الطيبي هو عضو برلمان في إسرائيل، لا تسمحوا له بإجراء اللقاءات الرسمية ونحن من طرفنا أيضاً لن نسمح له بها.

وعقّب النائب الطيبي قائلاً إنّ سفري إلى الهند سيكون للمشاركة في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني واطلاع العالم على وضع المواطنين العرب والأقلية الفلسطينية في إسرائيل، لم أطلب ولن أطلب أبداً تصريحاً لزيارة أي مكان على وجه الكرة الأرضية أو ترتيب لقاءات سياسية لي من خارجية أفيغدور ليبرمان، على حدّ تعبيره.

وكان الطيبي قال في تلك الجلسة إنّ الذي اقترح هذا القانون المبتز عضو الكنيست دافيد روتم من حزب إسرائيل بيتنا مبعوثاً من رئيس حزبه المبتز افيغدور ليبرمان، لأنهم قالوا إنّ عدم تمرير هذا القانون سيجعلهم يعرقلون تمرير الميزانية، ويدّعون بأنهم يريدون محاربة الابتزاز، بواسطة الابتزاز! هذه هرطقة إسرائيلية.

وقال ليبرمان: أتمنى أنْ أكون قد تسببت له بحرقة في الصدر، وقرحة في المعدة. وإذا قرر أن يهاجر من دولة إسرائيل ويغيّر عنوانه فإنني سأرحب بهذا القرار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

١٤. "معاريف": ثلاثون ألف فلسطيني يدخلون الأراضي الفلسطينية المحتلة شهريا عبر اجتياز الجدار

رام الله: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في عددها الصادر أمس ان ٣٠ ألف فلسطيني يدخلون الأراضي الفلسطينية المحتلة شهريا من دون تصاريح عبر اجتياز الجدار العنصري، مشيرة إلى "السهولة الجمة" التي وصل فيها الفتى حسين غوادرة من قرية بير الباشا الى العفولة وطعن جنديا إسرائيليا ما أدى الى وفاته.

وأضافت الصحيفة ان "الحديث يدور عن واحد من أصل بضعة مسارات يجتازها بشكل دائم كل شهر نحو ٣٠ ألف فلسطيني من منازلهم الى داخل إسرائيل، مستغلين غياب العديد من الحواجز التي رفعت في السنوات الأخيرة كجزء من البادرة الطيبة للفلسطينيين" حسب تعبيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦

١٥. تحالف لبيد – ليبرمان يفرض قواعد جديدة داخل الحكومة الإسرائيلية

القدس المحتلة: سمح قرار المحكمة الإسرائيلية بتبرئة افيغدور ليبرمان من التهم الموجهة له بتغيير كبير على قواعد الائتلاف الحكومي في إسرائيل وحتى على الانتخابات التي سبقت تشكيل الحكومة، فهذا القرار سمح بتشكيل حلف جديد داخل الحكومة يجمع حزبي "إسرائيل بيتنا ويوجد مستقبل"، ما سيؤثر على العديد من القرارات والقوانين المطروحة على جدول أعمال الحكومة.

وذكرت صحيفة "معاريف" على موقعها الالكتروني أمس ان تبرئة ليبرمان وعودته الى مركز القرار السياسي من خلال تسلمه حقيبة الخارجية، سمح لهذا التحالف البدء فعليا بالعمل خاصة بسبب وجود تفاهمات وتنسيق بين الحزبين ظهرت خلال الشهر الأخير. والتقى زعيما الحزبين "ليبرمان ويئير لبيد" مؤخرا وبحثا التعاون المشترك في الحكومة، كذلك التقى رئيس كتلة حزب "يوجد مستقبل" عوفر شيلح مع ليبرمان وبحث معه نفس الموضوع.

وأضاف الموقع أن "هذا التحالف والتعاون بين الحزبين سيكون له تأثير كبير على العديد من القضايا الجوهرية التي تبحثها الحكومة الإسرائيلية، وأبرزها القانون الجديد للتجنيد في الجيش الإسرائيلي، إذ يتفق

الحزبان بشكل كامل حول تجنيد المتدينين وعدم وضع استثناءات، وفرض عقوبات على المتخلفين عن التجنيد في صفوف الجيش".

الموضوع الثاني الذي يوجد فيه تعاون كامل بين الحزبين يتعلق بقانون الانتخابات والحكومة، ويتفق الجانبان على ان تكون نسبة الحسم للدخول الى الكنيست في الانتخابات ٤%، كذلك يوجد اتفاق حول عدد وزراء الحكومة وطريقة تقديم حجب الثقة عنها أمام الكنيست، حيث سيقدم الحزبان بشكل مشترك مشروع هذا القانون.

كذلك يوجد تعاون واتفاق شبه كامل بينهما على مشروع قانون الزواج المدني وعمل وسائل النقل العام يوم السبت. وأكد مصدر كبير في حزب "يوجد مستقبل" بأن التعاون سيكون كبيرا بين الحزبين مستقبلا خاصة ان عودة ليبرمان الى مركز القرار السياسي ستساهم بشكل كبير في ذلك كونه عاد للحكومة بطريقة مختلفة عن السابق وهو قريب جدا من وجهات نظر حزب "يوجد مستقبل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦

١٦. "إسرائيل" تخترق الأسواق العربية: صنع في الأردن

محمد بدير: كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مشروع لاقامة منطقة صناعية على الحدود الإسرائيلية الأردنية، أعده وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، سلفان شالوم، وسيوضع على طاولة الحكومة الإسرائيلية الأسبوع المقبل من أجل إقراره. وبحسب المشروع، فإن المنطقة الصناعية ستُشيد في منطقة «كبيوتس تسفي» من الجانب الإسرائيلي وستنقسم بين جانبي الحدود ويربط بين شطريها جسر يمتد فوق نهر الأردن.

وفي الجانب الأردني، سيتم بناء منشآت صناعية تديرها شركات إسرائيلية وأردنية تستوعب ألفي عامل أردني، فيما سيحتوي الجانب الإسرائيلي من المنطقة الصناعية مباني الإدارة ومراكز الخدمة اللوجستية ومراكز التسويق. وبحسب خطة المشروع، ستبلغ مساحة المنطقة الصناعية نحو ١٠٤٠ دونما، منها ٧٨٠ في الشطر الأردني حيث ستطبق القوانين الأردنية و٢٦٠ في الشطر الإسرائيلي حيث ستطبق القوانين الإسرائيلية. وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع الذي سيطلق عليه اسم «شاعر هايردين» (بوابة الأردن) نحو ١٨٠ مليون شيكل (نحو ٥٠ مليون دولار).

ووفقا لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن المزايا التي يقدمها المشروع للأردن تتلخص بتوفير فرص عمل، فيما المزايا التي ستحصل عليها إسرائيل تتوزع بين أمور عدة منها: الأجر الذي سيتلقاه العمال الأردنيون (نحو ٥٠٠ دولار شهريا) وهو أجر يتناسب مع مستوى الدخل الأردني، إلا أنه بالنسبة للشركات الإسرائيلية أجر زهيد يوفر عليها أموالا طائلة على مستوى أكلاف اليد العاملة. وبناء على ذلك، لن «تضطر هذه الشركات إلى الذهاب بعيدا نحو الصين كي تحصل على يد عاملة رخيصة». إضافة إلى ذلك، ستكون المصانع موجودة «قريبا من الديار» الأمر الذي سيوفر على الشركات الإسرائيلية نفقات لوجستية ويؤمن رقابة ناجعة على عملية الإنتاج. والأهم من كل ما تقدم، ستحمل المنتجات التي سيتم تصنيعها في هذه المنطقة عبارة «صنع في الأردن»، وبذلك «سيكون بوسع الشركات الإسرائيلية تسويق بضائعها في الدول العربية أيضا مما سيزيد من أرباحها».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

١٧. كيف يستعد سلاح البحر الإسرائيلي للحرب المقبلة؟

اجرى سلاح الجو الإسرائيلي مناورات واسعة النطاق خلال شهر أيلول الماضي تدرب خلالها على مواجهة سيناريوات مختلفة من بينها خوض حرب على اكثر من جبهة بحرية، في وقت يبدو فيه ان الجبهة البحرية الإسرائيلية اصبحت من اكثر الجبهات خطورة.

في الفترة الاخيرة ازداد خطر الجبهة البحرية نتيجة التخوف الإسرائيلي من انتقال عشرات صواريخ بر – بحر من طراز "ياخونت" الروسية الصنع الى "حزب الله"، وحصول الحزب على اسلحة متقدمة اخرى من إيران؛ وكذلك نتيجة الاضطرابات التي تسود دول الشرق الأوسط. ودفع ذلك قيادة أركان الجيش الإسرائيلي الى تغيير توجهات سلاح البحر الإسرائيلي كي تصبح اكثر ملاءمة لمواجهة المخاطر الجديدة.

وشهدت الاشهر الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في حدة التوتر لا سيما خلال الفترة التي كانت فيها حاملات الطائرات الأمريكية قريبة من الشواطىء السورية وكانت صواريخ توماهوك موجهة ضد قواعد السلاح الكيميائي السورية. في تلك الفترة رفع سلاح البحر الإسرائيلي درجة جهوزيته واستعد لاحتمال ان يشن الأسد هجوماً بالصواريخ المتقدمة على السفن البحرية الإسرائيلية.

واليوم يملك سلاح البحر الإسرائيلي أربع غواصات والغواصة الخامسة ستصل الى ميناء حيفا في مطلع ٢٠١٥، والسادسة في نهاية هذا العقد، ويجري العمل حالياً عليها في ألمانيا. وبلغت تكلفة غواصات دولفين الثلاث ١.٤ مليارات أورو، ثلث هذا المبلغ تموله حكومة ألمانيا.

تولي إسرائيل اهمية بالغة للمحافظة على سلامة جبهتها البحرية، خصوصاً ان نحو ٩٩% من الاستيراد الإسرائيلي يأتي من طريق البحر. ويمكن ان نضيف الى ذلك اهمية حماية امن منصات استخراج الغاز الإسرائيلي في البحر ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، والتي يطالب الجيش الإسرائيلي بان تدخل ضمن نطاق صلاحياته. واشار مسؤولون عسكريون ان الزيادة في التكلفة في تجهيز سلاح البحر من اجل القيام بهذه المهمة لا تتعدى ١% من المداخيل العامة من الغاز التي تقدر بنحو ٣٠٠ مليار دولار.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

١٨. تل أبيب تُدرج بيت لحم ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية

الناصرة: قامت السفارة الإسرائيلية في إيطاليا من خلال مكتبها السياحي، بإدراج مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة وأماكن أثرية فلسطينية أخرى ضمن لائحة المواقع السياحية الإسرائيلية.

وأوضحت مصادر إعلامية عبرية، الجمعة (١١/١٥)، أن المكتب السياحي التابع للسفارة الإسرائيلية في روما قام بتوزيع إعلانات لتنظيم ورشة عمل للمتخصّصين الإيطاليين في مجال السياحة بالتعاون مع عدة شركات إسرائيلية، جاء فيه أن الدولة العبرية أصبحت رائدة في هذا المجال لا سيّما بفضل مجموعة واسعة من مواقعها السياحية ذات الخصائص الفريدة، مثل الميناء القديم في يافا والناصرة والقدس وطبريا وبيت لحم وكفر ناحوم ومسعدة، بالإضافة إلى البحر الميت وحصن هيرودس والكهوف القريبة من قمران، على حد زعمها.

ونقلت المصادر عن مدير المكتب السياحي الإسرائيلي في مدينة ميلانو الإيطالية، تسفي لوطان، تصريحات أدلى بها بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على افتتاح المكاتب السياحية الإسرائيلية في إيطاليا، وجاء فيها أن "السياحة في إسرائيل اليوم أصبحت مبتكرة تماما ومتجددة ولم يكن من السهل تصورها قبل ١٥ عاما مضت"، كما قال.

قدس برس، ٢٠٣/١١/١٥

١٩. استطلاع: ٦٥% من الإسرائيليين ضد اتفاق الدول العظمى مع طهران

هجال هحداش: يتبنى الجمهور الإسرائيلي بشكل واضح الخط المتصلب للحكومة تجاه إيران ومقتنع بأنه في ساعة الاختبار الجيش الإسرائيلي قادر على تنفيذ هجوم مستقل ناجح على مواقعها النووية. هذا ما يتبين من استطلاع أجرته إسرائيل اليوم في نهاية الأسبوع من خلال معهد ".

تعتقد أغلبية الثلثين، ٦٥.٥% بان على إسرائيل أن تعارض الاتفاق المتبلور بين الغرب وإيران في محادثات جنيف، ١٦.٢% فقط يعتقدون بان على إسرائيل أن تؤيد الاتفاق.

إسرائيل اليوم ٢٠١٣/١١/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٠. مناورة "اقتحام منازل" إسرائيلية في المزارع والجولان

طارق أبو حمدان: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأول، مناورة جديدة في مزارع شبعا والجولان المحتلين، حملت عنوان: «مناورة المنازل». وحاكت المناورة احتلال قرى في جنوب لبنان وتحرير منازلها من عناصر «حزب الله»، والتصدي لمجموعات المقاومة التي يمكن أن تقوم باقتحام المستعمرات الإسرائيلية في المنطقة الشمالية وتعمل على احتجاز رهائن داخل منازلها ومرافقها الحيوية.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

٢١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بمخيمات سورية... ومسيرة لسكان "اليرموك" رفضاً للحصار

غزة: استشهد ٣ فلسطينيين في مخيمات اللاجئين بسورية أمس الجمعة، جراء استمرار الهجمات والقصف على المخيمات التي تتعرض لحصار خانق منذ أشهر. وأفادت مجموعة (العمل من أجل فلسطينيي سورية) أن اثنين استشهدا في مخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق وثالث في ريف العاصمة.

ونظم سكان اليرموك، المحاصر لليوم الـ ١٢٣ على التوالي، مسيرة حاشدة بعد صلاة الجمعة طالبوا فيها بتحييد المخيم ومغادرة المسلحين من الجانبين والالتزام باتفاق منظمة التحرير الذي فشل في لحظاته الأخيرة بسبب رفض بعض الجماعات المسلحة بعض شروط الاتفاق.

القدس، القدس، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٢. "الأونروا" تعبر عن قلقها من استمرار فقدان لاجئين فلسطينيين في عرض البحر المتوسط

عمان – ليلى الكركي: أعربت وكالة الأونروا عن قلقها العميق في أعقاب استمرار فقدان لاجئي فلسطين في عرض البحر المتوسط الهاربين من الصراع الدائرة في سورية منذ أكثر من عامين. وأوضحت الوكالة في بيان صحافي انه رغم جهودها المستمرة في العمل على لفت الانتباه إلى حدة المحنة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، فإن الأونروا مازالت تتسلم تقارير، بخاصة في الأيام القليلة المنصرمة، عن فقدان لاجئين فلسطينيين كانوا في قوارب تعرضت للغرق قبالة سواحل مصر ومالطة.

وفي نفس الوقت، أدى تصاعد القتال في مناطق درعا واليرموك والمخيمات الأخرى في ريف دمشق إلى زيادة مقلقة في حصيلة القتلى من لاجئي فلسطين. وأوضح المفوض العام للوكالة فيليبو غراندي في البيان

أن هذه التطورات المروعة تؤكد أهمية وضع حد للأعمال العدائية من أجل تجنب الخسائر المأساوية في الأرواح وأن هنالك حاجة لمعالجة حالة الضعف الخاصة بلاجئي فلسطين في سورية.
وتقدر الأونروا أن ٧٠ ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين قد غادروا إلى بلدان أخرى في المنطقة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٣. الضفة الغربية: إصابة العشرات خلال قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط وبحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار في عدة مناطق بالضفة.
فقد أصيب ثلاثة مواطنين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، وصحافي مصري بقنبلة غاز في ظهره، والعشرات بحالات اختناق، أمس، في مسيرة بلعين الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار.
كما أصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة النبي صالح الأسبوعية بمحافظة رام الله والبيرة. كما أصيب ١٤ مواطناً، بينهم مصور صحافي وستة أطفال أربعة منهم من عائلة واحدة، بجروح وحالات اختناق، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية بمحافظة قلقيلية.
وفي الخليل، أصابت قوات الاحتلال، أمس، عدداً من المواطنين بحالات اختناق. وفي محافظة بيت لحم، أزال ناشطون خيمة نصبها مستوطنون على المدخل الغربي لبلدة تقوع شرق المحافظة ورفعوا العلم الفلسطيني مكانها، كما أغلقوا طريقاً تؤدي إلى مستوطنة "بيتار عيليت" غرب المحافظة. كما أصيب، مساء أمس، ثلاثة شبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند مفرق "رأس قبسة" بين بلدتي أبو ديس والعيزرية، شرق القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٤. ناشطون فلسطينيون يهدمون مقطعاً من الجدار العازل

غزة – علاء المشهراوي: نجح ناشطون من المقاومة الشعبية السلمية المناهضة للاستيطان أمس، في هدم مقطع من جدار الفصل والعزل العنصري في بلدة بير نبالا قرب القدس المحتلة. وأوضحت اللجان الشعبية لمقاومة الجدار في بيان صحفي، أن ناشطين من المقاومة الشعبية نجحوا في هدم مقطع من الجدار بطول ١٠ أمتار في المنطقة المذكورة. وأشارت إلى أن مجموعة أخرى من النشطاء نجحت بقص عشرات الأمتار من الأسلاك الشائكة في محيط سجن عوفر قرب رام الله وإزالة بوابة حديدية في قرية بلعين ونقلتها إلى مركز القرية ورفع علم فلسطين على مقطع الجدار المهدوم".
من جانبه، قال عبد الله أبو رحمة الناشط في مجال مقاومة الجدار والاستيطان بالضفة الغربية إن العشرات من المشاركين قد دخلوا من الفتحة التي تم إحداثها في الجدار إلى الجهة الأخرى، والتي توصل إلى مدينة القدس.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٥. قوات الاحتلال تنكل بأربعة أطفال في كفر قدوم

محافظات – نائل موسى، الوكالات: احتجزت قوات الاحتلال أمس أربعة أطفال في كفر قدوم، جراء قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية. وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا وابلا كثيفا من قنابل الغاز والصوت صوب المشاركين في المسيرة، ونكلوا بأربعة أطفال هم: أحمد عبد السلام (٥ سنوات)، وحسام خلدون (٨ سنوات)، ومالك حكمت (٧ سنوات)، وشقيقه طارق (٩ سنوات). وقال شهود عيان إن الجنود كبلوا الأطفال وحققوا معهم ميدانياً، واعتدوا بالضرب على الطفل أحمد ما تسبب له برضوض بقدمه اليمنى، قبل إطلاق سراحهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٦. مؤسسة حقوقية: تل أبيب تُنكر حق الفلسطينيين في العدالة لتحصين قادتها

غزة :اتهمت مؤسسة حقوقية الدولة العبرية بالتنكر للضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا خلال العدوان الأخير على غزة قبل نحو عام، مشيرة إلى أن ذلك "يشكل دليلاً إضافياً على طريقة تعامل القضاء الإسرائيلي مع الضحايا الفلسطينيين"، مطالبة السلطة الفلسطينية بسرعة التحرك أمام المحاكم الدولية بهذا الشأن.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة منه انه وبعد عام من العدوان، ما تزال أبواب العدالة موصدة أمام الضحايا من المدنيين الفلسطينيين لنيل حقهم في العدالة والإنصاف، حيث عملت سلطات الاحتلال على وضع عقبات قانونية ومادية ومالية في وجه الضحايا الفلسطينيين للحيلولة دون ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين وتعويض ضحايا جرائمهم.

وأضاف البيان ورغم ذلك، فقد عمل المركز على بناء ملفات قانونية للضحايا الفلسطينيين من جراء عدوان عامود السحاب، للمطالبة بحقوقهم الجنائية والمدنية, وذلك في سياق عمله المتواصل في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين وإنصاف الضحايا.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/١٦

٢٧. إطلاق اسم الشهيد الجعبري على أحد أكبر شوارع غزة

أطلقت بلدية غزة اسم الشهيد أحمد الجعبري، نائب القائد العام لـ"كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، الذي اغتالته "إسرائيل" في ٢٠١٣/١١/١٤، على شارع النفق أحد الشوارع المهمة في مدينة غزة. وقالت بلدية غزة في بيان مكتوب: "إن تسمية الشارع جاء بناء على قرار من المجلس البلدي اعتزازاً وتقديراً لدور الشهيد الجعبري في خدمة القضية الفلسطينية ومدينة غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٥

٢٨. غزية ترزق بـ"٦ توائم" بعد ١١ عاماً من الحرمان

رزقت سيدة فلسطينية من سكان محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة مساء يوم الجمعة ١١/١٥، بستة توائم بعد أن حُرمت من الإنجاب قبلهم مدة ١١ عاماً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/١٥

٢٩. الدبكة.. فولكلور فلسطيني يواجه القمع

أنباء موسكو: تعتبر "الدبكة الشعبية" من أهم العادات الفولكلورية الفلسطينية المتوارثة قدماً، وهي أحد أهم الصور التراثية. وبالرغم من كل الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون إلا أنهم يحرصون على نقل هذا التراث من جيل إلى جيل.

ترافق والدة الطفل طارق عليان، الذي لم يتجاوز الستة أعوام، طفلها كل يوم خميس، وتنتظره حتى ينهي تدريبه على الدبكة، ثم يعودان معاً إلى المنزل، ليبدأ هو التمرن على الحركات الجديدة باستمرار حتى يتقنها بالكامل قبل حلول موعد درسه التالي.

لا تتوانى أم طارق عن تشجيع طفلها الصغير على الالتحاق بدورات لتعليم الدبكة الشعبية، ليس فقط في الإجازات بل على مدار عام بكامله، لأنها تعتبرها تراثاً فلسطينياً خالصاً يجب غرسه في الأطفال منذ الصغر. وبنبرة مليئة بالحزن تتحدث أم طارق عن الوضع السيئ الذي يمر به قطاع غزة سياسياً واقتصادياً، مشيرة إلى أن ذلك يؤثر بشكل واضح على الأطفال بشكل خاص، وبالنتيجة فإن الدبكة بالنسبة لها تعتبر "عاملاً مهماً للتفريغ النفسي عند الأطفال ولتفريغ طاقاتهم".

وبالرغم من أن الدبكة تراث شعبي، إلا أن السياسة والانقسام الفلسطيني أثرا عليها ومُنعت ممارستها في بعض الأحيان. ويشير ضياء الشنطي، الذي جلبه شغفه وحبه منذ صغره إلى عالم الدبكة، إلى التراجع الكبير في الاهتمام بهذه الرقصة، وحتى في حضورها في الاحتفالات الوطنية والرسمية، خصوصاً أن حكومة حركة حماس أغلقت مؤسسات فنية عدة تهتم بها.

ويضيف الشنطي أنه "يوجد بعض الرقصات الشعبية التي تتطلب الدمج بين الجنسين وهذا ما مُنع أيضاً"، مشيراً إلى أن قوات الأمن اعتقلته خلال أحد التدريبات التي جمعت شباباً وشابات في مكان واحد. ولفت إلى أن الحكومة المقالة لا تمنح أي تراخيص لإنشاء فرق للدبكة على الإطلاق.

أما لينا خطاب، ابنة السبعة عشر ربيعاً والتي دخلت إلى عالم الدبكة واحترفته منذ أن كانت في سن السادسة، فتقول إن "الدبكة أضافت لي الكثير وغيرت في شخصيتي ورفعت من مستوى الثقة بالنفس لديّ". وتضيف "شاركت في مئات العروض في كل محافظات الضفة الغربية وقراها، وهذا ما أراه يساهم في نشر هذه الثقافة وتعميمها".

وقد لاقت لينا تشجيعاً كبيراً من محيطها وهذا شكل حافزاً قوياً لها للاستمرار، خصوصاً أنها خرجت من أسرة فنية.

ومن جهته، شدد خالد قطامش، وهو مدير الفرقة الشعبية المسؤولة عن تدريب الدبكة وتأسيس فرق دبكة صغيرة في المخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، على أن "الدبكة تعتبر شكلاً من أشكال الهوية الفلسطينية وجزءاً من العملية النضالية"، إلا أنه لفت إلى صعوبات أبرزها عدم وجود دعم مالي كافٍ للمبادرات الشبابية في هذا الخصوص.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٠. غزة.. أفلام من وسط الركام

غزة – أحمد فياض: انتهز المخرج الفلسطيني الشاب أيمن العمريطي فرصة الإعلان عن إقامة مهرجان فلسطين الدولي لسينما الأطفال لأول مرة في غزة، وأعد له فيلما قصيرا من وحي معاناة أطفالها، ليسجل بهذه المشاركة حضوراً لم يتح له في الخارج من قبل بفعل ظروف الحصار. وتدور أحداث الفيلم الذي أطلق عليه اسم "من وسط الركام" حول قصة عودة طفل فلسطيني، يوم عيد الأضحى، إلى منزله، الذي دمرته

قوات الاحتلال الإسرائيلي، للبحث عن ألعابه ومقتنياته بين الركام. لم تبقِ شدة الدمار سوى بعض ملابس الطفل متناثرة بين أشلاء المنزل، فيبدأ بلملمتها ويرسم بها على الأرض كلمتي "عيد سعيد"، ويختتم الفيلم بمغادرة الطفل المنزل وبعبارات "عيد سعيد يا مسلمين"، "عيد سعيد يا أحرار العالم"، في إشارة إلى أن أطفال فلسطين لا يفرحون بفعل جرائم الاحتلال. وجاء الفيلم أسوة بخمسة أفلام فلسطينية أخرى سمح بمشاركتها في مسابقة المهرجان متأثرة بواقع حياة الأطفال الفلسطينيين المعاش في ظل الحروب والحصار وما أفرزه من إشكاليات، في حين عكست الأفلام العربية والأجنبية الـ١٨ الأخرى المتنافسة بالمهرجان تنوعا جسد تطلعات أطفال تلك البلدان.

ويعتبر المهرجان من وجهة نظر المخرج العمريطي خطوة أولى على صعيد المضي قدوما في مشوار تطوير سينما الأطفال بفلسطين، وتشجيع المخرجين الفلسطينيين المهتمين بهذا الفن على الارتقاء بأعمالهم وتعزيز فرص مشاركتهم في صناعة السينما. ولا تبتعد كثيرا تطلعات وزارة الثقافة بالحكومة المقالة القائمة على المهرجان عما ذهب إليه العمريطي بحديثه للجزيرة نت، فهي تحاول دعم ثقافة السينما كي تنقل للعالم آمال وآلام وأحلام الشعب الفلسطيني وأطفاله الواقعين تحت ظلم الاحتلال.

ومن جهته أكد رئيس لجنة تحكيم واختيار الأفلام الفائزة بالمهرجان مفيد أبو شمالة أن جودة الأفلام الفلسطينية مقبولة، ولكن يعوزها المزيد من الخبرات وتلاقح الأفكار كي تنهض بواقع سينما الأطفال، وعودة العرض السينمائي التقليدي المتوقف منذ اندلاع الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٣/١١/١٥

٣١. نابلس تدشن أكبر جدارية تمثّل تاريخ القضية الفلسطينية

جعفر قشطية – أ ف ب: دشّنت مدينة نابلس أخيراً أكبر جدارية تمثّل تاريخ القضية الفلسطينية، تبلغ مساحتها حوالى ١٠٠٠ متر مربع. رسم الإنجاز الجديد على سور ملعب بلدية نابلس، بمشاركة ٢٥ فناناً، بهدف تسجيلها ضمن موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية. وهي تعد أكبر جدارية في الوطن العربي ورابع أكبر جدارية في العالم.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٢. السفير المصري لدى السلطة: حماس تلحق أضراراً بالاقتصاد المصري عبر استمرار التهريب

بيت لحم – معا: قال السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية إن من يحاصر حاليًّا غزة هو الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن الدولة المصرية تبذل جهودًا كبيرة لفك ذلك الحصار، علمًا بأن عملية فك الحصار هي بالأساس مسؤولية دولية مشتركة.

وقال عثمان في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن مصر تبذل كافة الجهود لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة وكسر الحصار الإسرائيلي حول القطاع، مؤكدا أن أي منصف لا يستطيع المزايدة على الدور المصري الوطني في هذا الصدد، مستغلًّا أي شعار أو عنوان، خاصة أن مصر هي رائدة كافة المشروعات القومية والوطنية بالمنطقة دون استثناء.

ونوّه عثمان إلى أن مصر من حقها الدفاع عن أمن وسلامة أراضيها وحماية حدودها واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك، مؤكدا أن ذلك يمثل الأولوية القصوى لحماية أمنها مثل أي دولة في العالم.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع حركة حماس أكد السفير ياسر عثمان أنه يجب على الحركة، المبادرة بتغيير سياستها السلبية تجاه مصر، وذلك وصولا إلى علاقات صحية وجيدة تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والمصالح المشتركة

وأوضح عثمان أن تلك السياسة السلبية تجاه مصر تضمن عدة أوجه، منها الشق السياسي، حيث قامت حماس بإصدار عدة بيانات رسمية، كما صدر عن قيادات الحركة العديد من التصريحات التي تعتبر تدخلا في الشأن الداخلي ومعادية لثورة الشعب المصري في ٣٠ يونيو.

وحول الشق الإعلامي، قال عثمان إن حركة حماس اتخذت خطًّا مناهضًا لثورة ٣٠ يونيو ومحرضا على الجيش المصري وقياداته، وفيما يتعلق بالشق الاقتصادي أوضح أن حماس مازالت تقوم بأعمال التهريب عبر الأنفاق، ما يضر بالاقتصاد المصري ويوقع به خسائر فادحة.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٣. تقرير: G4S من مستوطنات "إسرائيل" إلى مصارف لبنان

ميسم رزق: عملياً، لم تُخرج إسرائيل من لبنان إلا «عسكرها». مرّ أكثر من ١٣ عاماً على تحرير الجنوب. خلال هذه الفترة، واصل العدو تغلغله الاستخباري و«التطبيعي» في لبنان، عبر طرق عدة. وآخر فصول التجسس الإسرائيلي، هذه الأيام، زرع أجهزة تجسس على طول الحدود مع لبنان، حتى بات العدو قادراً على التنصّت على كل الاتصالات في لبنان، بحسب ما تكشفه المداولات الجارية في لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، وهو ما أكدته أخيراً اللجنة الوزارية الثلاثية التي وضعت على طاولة اللجنة تقريراً أمنياً مفصلاً عن اختراق إسرائيل للاتصالات والداتا والأفراد.

لكن الأخطر، ربما، أن في لبنان من يسمح بعمل شركات تتمتع بتاريخ من العمل «الأمني» داخل أراضي الكيان الصهيوني، ضارباً عُرض الحائط بالمحاذير الأمنية والأخلاقية. ومن هذه الشركات «G4S»، وهي شركة بريطانية – دانماركية، مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة. الشركة، التي أسسها الدانماركي ماريوس هوغريف في كوبنهاغن قبل أكثر من ١٠٠ سنة، تعرّف عن نفسها بأنها «مجموعة عالمية رائدة في مجال حلول الأمن الدولي، وأنظمة الأمان حول العالم، وفي تطوير أنظمة البرامج والأجهزة الحديثة في البلدان والقطاعات التي تُعَدّ مخاطر الأمن والسلامة فيها تهديداً استراتيجياً». وهي تعدّ ثالث أكبر موظِّف قطاع خاص في العالم، وتعمل في ١٢٥ دولة بالشراكة مع حكومات وشركات ومنظمات، لـ«توفير حلول متكاملة للتحديات الأمنية».

إلا أن الدول العربية تأخذ حيّزاً كبيراً من نشاط «G4S»، ويكاد العالم العربي يكون مسرح عملياتها الحقيقي؛ إذ تعمل في اليمن، قطر، السعودية، الإمارات، عمان، لبنان، الكويت، الأردن، العراق، مصر والبحرين. ومن أنشطتها المعروفة تقديم خدمات أمنية خاصة للمطارات في العراق والإمارات العربية المتحدة وقطر، وفي أمن موسم الحج في السعودية (راجع «الأخبار»، ٢٠١٣/١٠/٧)، وتوفير الحراسة للسفارات الأميركية والأوروبية في كافة أنحاء العالم العربي، وفي أفغانستان.

حتى الآن، يبدو كل شيء «طبيعياً»؛ إذ لم يعد امتلاك الشركات الأميركية والأوروبية العاملة في لبنان والعالم العربي فروعاً في إسرائيل، يثير حفيظة أحد بعد «اندثار» مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية. لكن الاطلاع على «السيرة الذاتية» للشركة، وهي سيرة حافلة بـ«نشاطات أمنية» في إسرائيل، يطرح عشرات الأسئلة عمّا إذا كان نشاطها العلني يخفي خلفه أعمالاً تجسسية لمصلحة الدولة العبرية.

الحديث عن الشركة التي تتعامل مع عدد كبير من المؤسسات في لبنان يأتي بعد إثارة أحد المصارف اللبنانية، من التي تتعامل «G4S» في مجال «أمن شبكات المعلومات»، الموضوع مع أحد الأجهزة الأمنية. فبعد تسلّم المصرف مراسلات عدّة عبر قنوات التواصل الاجتماعي من هيئات ومنظمات تعترض على تعامله مع «G4S»، طلب من الجهاز الأمني المساعدة في إعداد تقرير عنها، عبر إرساله كتاباً خاصاً كانت «G4S» قد زودته به، يشرح تاريخ عملها في لبنان وفي بلاد أخرى. وبناءً عليه، كلّف الجهاز الأمني إحدى قطعاته بجمع المعلومات عن الشركة التي تتخذ مقراً لها قرب السفارة الأميركية في عوكر.

وقد ركّز الجهاز الأمني في تقريره على السيرة المهنية للشركة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلّة حيث «تقدم الشركة تجهيزات وخدمات أمنية للسجون التي يُحتجز فيها الفلسطينيون داخل إسرائيل وفي الضفّة الغربية المحتلّة». كذلك «توفّر خدمات أمنية للشركات في المستوطنات». وفي عام ٢٠٠٧، «وقّعت «G4S» عقداً مع مصلحة السجون الإسرائيلية لتوفير أنظمة الأمن والخدمات الأخرى»، و«توفير النظام السجني، الذي يضم السجناء السياسيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة داخل» الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨. و«توفّر الشركة معدّات لسجني عوفر وكيشون ومرافق الاحتجاز التي وثقت منظمات حقوق الإنسان التعذيب المنهجي الذي تمارسه في حق السجناء الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال السجناء».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٤. وزير الدفاع الإيراني: تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" مجرد "مزحة"

عواصم – وكالات: قلل وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان، من شأن تهديدات الولايات المتحدة وإسرائيل لبلاده واصفا إياها بأنها مجرد "مزحة".

وقال العميد دهقان في تصريح أدلى به للصحافيين الجمعة 'تهديدات أمريكا والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مزحة.. لا تأخذوا هذه التهديدات على محمل الجد كثيرا"، بحسب وكالة "إرنا".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٥. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو الاتحاد الأوروبي للتحرك لفك حصار غزة

لندن: وجهت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رسالة إلى مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون وأعضاء البرلمان الأوروبي تشرح فيها الأوضاع المأساوية في قطاع غزة، نتيجة تشديد الحصار من قبل الاحتلال الصهيوني والسلطات المصرية، وقيام السلطة الفلسطينية في رام الله بفرض ضريبة إضافة على قيمة السولار الصناعي؛ مما أدى إلى توقف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة.

وبينت المنظمة في الرسالة أنه بعد الثالث من تموز (يوليو) الماضي قامت السلطات العسكرية في مصر بإغلاق معبر رفح، وصعدت من عملية هدم الأنفاق دون السعي إلى توفير بديل يمكن سكان القطاع من الحصول على احتياجاتهم من البنزين والسولار والمواد الغذائية والدوائية.

وأشار البيان إلى أنه تم تفجير أغلبية الأنفاق وسمح فقط بفتح معبر رفح بشكل متقطع لمرور المسافرين ذوي الحالات الإنسانية، ثم يُعاد إغلاقه حسب الظروف الأمنية في سيناء، وبالمثل تقوم سلطات الاحتلال حسب الظروف الأمنية بإدخال ما يحتاجه القطاع من مواد مختلفة ثم تعود وتغلق المعابر فجأة.

وأضاف البيان: "حتى هذه اللحظة لا زالت محطة توليد الكهرباء متوقفة عن العمل كليا، وفشلت الجهود الرامية إلى تخفيض أسعار الوقود وإدخاله عبر معبر كرم أبو سالم، كما أن السلطات المصرية تمنع إدخال كامل منحة الوقود القطرية عبر معبر رفح أو معبر كيرم أبو سالم، حيث تم إدخال ١٠ مليون لتر من أصل ٢٢ مليون لتر".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/١٥

٣٦. سوزان رايس: خطط البناء في المستوطنات الإسرائيلية معطلة لعملية السلام

واشنطن من مات سبيتالنيك، إعداد لبنى صبري للنشرة العربية، تحرير محمد هميمي: قالت سوزان رايس، مساعدة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأمن القومي، الخميس إن بيانات توسيع المستوطنات الإسرائيلية هي المسؤولة عن بعض التوترات الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين مع تعثر محادثات السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الطرفين.

وقالت رايس في كلمة خلال مؤتمر أقامه معهد الشرق الأوسط في واشنطن إن الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بعملية السلام في الشرق الأوسط لكنها أوضحت أنها ترى خطط البناء في المستوطنات الإسرائيلية معطلة لهذه الجهود.

وأضافت "شهدنا تصاعداً في التوترات على الأرض. بعض من ذلك نتج عن إعلانات في الفترة الأخيرة عن بناء في المستوطنات. لذلك دعوني أقول مجدداً: الولايات المتحدة لا تقبل بمشروعية أنشطة الاستيطان الإسرائيلية المستمرة". واستقبلت تصريحاتها بالتصفيق من جمهور ضم مسؤولين أميركيين

سابقين وحاليين ودبلوماسيين بعضهم من دول عربية وخبراء في شؤون المنطقة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٣/١١/١٥

٣٧. مسؤول أمريكي: ردود الفعل الإسرائيليّة حول النووي الإيراني هستيريّة

الناصرة – زهير أندراوس: ما زالت أجواء الأزمة بين واشنطن وتل أبيب على خلفية النوويّ الإيرانيّ وإعلان وزارة الإسكان الإسرائيليّة عن مناقصات لبناء ٢٣ ألف وحدة سكنيّة في الضفة الغربيّة المحتلّة، ومن ثمّ التراجع عنها، ما زالت تتصدّر الأجندة السياسيّة والإعلاميّة في الدولة العبريّة، والجمعة وفي إطار الهجوم المكثّف على وزير الخارجيّة الأمريكيّ، جون كيري،

قال مراسل صحيفة هارتس في واشنطن، حيمي شاليف، نقلاً عن مصادر أمريكيّة وصفها بأنّها رفيعة جدًا، إنّ البيت الأبيض، الذي يدعم مواقف كيري المبدئيّة، غضب من تصريحاته الأخيرة، خصوصًا وأنّها أثارت حفيظة اللوبي اليهوديّ في أمريكا، ولكنّ المراسل أكّد على أنّ هذا الغضب من كيري لا يصل إلى نسبة واحد بالمائة من الغضب الأمريكيّ الرسميّ من انتقادات الدولة العبريّة للاتفاق الذي سيُوقّع مع إيران، ونقل عن مصدر رفيع قوله إنّ ردود الفعل الإسرائيليّة في ما يتعلّق بتصريحات كيري وبالاتفاق هي هستيريّة، وأضاف أنّه ليس من باب الصدفة أنّ مسؤولاً كبيرًا في الإدارة الأمريكيّة تذّكر هذا الأسبوع بالتحديد ما كان

قد قاله الرئيس الأسبق للولايات المتحدّة الأمريكيّة بعيد اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو: ماذا يُفكّر نفسه؟ من هي القوّة العظمى هنا... إنّه يعتقد أنّ إسرائيل هي الدولة العظمى وأمريكا يجب أنْ ترسم سياساتها بناءً على أوامرها. وأضافت الصحيفة إنّ الطرفين على علم ودراية بأنّه يجب كبح جماح تبادل الاتهامات، والذي يؤكّد لكلّ من في رأسه عينان على أنّ التغطية على العلاقات الشخصية الحميمية بين رئيس الوزراء الإسرائيليّ والرئيس الأمريكيّ كانت أكثر من مصطنعة، كما أنّ تبادل الاتهامات أثبت أنّ الفروقات الأيدلوجيّة والنفسية بينهما كبيرة جدًا، كما أنّ قصة الغرام، التي حاول الاثنان، نتنياهو وأوباما، أنْ يسوقاها للعالم بعد زيارة الأخير لإسرائيل كانت اصطناعية وبعيدة جدًا عن الواقع، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٣٨. تحركات لحل قضية فلسطينيي سورية المعتقلين في تايلاند

لندن: شرع "المكتب الدولي لمتابعة شؤون فلسطينيي سورية"، الذي أُعلن عن إطلاقه يوم الاثنين الماضي (١١|١١)، بسلسلة اتصالات من أجل حل قضية اللاجئين من فلسطينيي سورية المعتقلين في تايلاند، ومحاولة التخفيف على العشرات من اللاجئين الذين يعيشون في ظروف صعبة.

وقال المكتب الدولي، في بيان صحفي، إنه كأول تحرك له يعمل على تنسيق حل قضية المعتقلين من فلسطينيي سورية في تايلاند، حيث جرى الاتصال مع عدة أطراف في تايلاند، لا سيّما المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة هناك، حيث تلقى المكتب وعودًا بحل قضية المعتقلين.

وأشار إلى أن السلطات في تايلاند تعتقل حاليًا ثلاثة شبان وامرأتين إحداهما اعتقلت مع طفليها من قبل الشرطة التايلندية، وتم احتجازهم في أحد مراكز الهجرة، وذلك بعد انتهاء إقاماتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/١٥

٣٩. "مراسلون بلا حدود" تندد باعتقال صحفي فلسطيني

(أ ف ب): دانت منظمة "مراسلون بلا حدود" اعتقال سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" صحفياً فلسطينياً يعمل مراسلاً لصحيفة "القدس". وقالت المنظمة إن محمد جمال أبو خضير الذي اعتقل في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني، تم تمديد احتجازه المؤقت في ١٣ منه حتى ١٨ نوفمبر، ولم يتمكن حتى الآن من مقابلة محاميه أو أسرته، وطالبت بالإفراج الفوري عن أبو خضير ورفع الحظر الذي يمنع وسائل الإعلام "الإسرائيلية" من تناول موضوع اعتقال هذا الصحفي".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٤٠. الثقوب السوداء تبتلع المادة وتعيد إنتاجها

باريس – أ ف ب (خدمة دنيا): خلص علماء إلى أن المواد التي تنبعث من الثقوب السوداء في الكون تتألف بشكل أساسي من الذرات الثقيلة.

ويسعى العلماء منذ عقود إلى فهم سر الانبعاثات الدقيقة التي تخرج من الثقوب السوداء بسرعة عالية. وكانوا يدركون أن هذه الانبعاثات تحتوي على إلكترونات، وهي جزيئات ذات شحنات كهربائية سالبة. لكن

الشحنة الكهربائية الإجمالية لهذه الانبعاثات لم تكن سالبة، ما يعني وجود جزيئات أخرى ذات شحنات موجبة.

وتوصل العلماء إلى أن هذه الجزيئات الموجبة هي ذرات الحديد والنيكل، وقد تمكنوا من رصد خطوط من الذرات في انبعاثات صادرة عن احد الثقوب السوداء يسمَّى «٤ يو ١٣٠-٤٧"، تتحرك بسرعة توازي ثلثي سرعة الضوء.

ويبلغ وزن ذرة الحديد ١٠٠ ألف مرة وزن الإلكترون، ما يعني أنها تحمل كمية من الطاقة أكبر بكثير.

وتكمن أهمية هذا الاكتشاف في أن العلماء كانوا ينظرون دائماً إلى الثقوب السوداء على أنها مدمرة للمادة، ولكن تبين أنها تبتلع المادة وتعيد إنتاجها وإنتاج الطاقة في الفضاء، وتساهم انبعاثاتها في تشكل النجوم الجديدة في المجرة التي يقع فيها الثقب الأسود.

وورد في البيان الذي أصدره العلماء أن "انبعاثات الثقوب السوداء ذات الكتل الهائلة، تساهم في تحديد مصير المجرة التي يقع فيها الثقب".

والثقب الأسود هو تكتل هائل من المادة قادر على جذب كل الأجسام التي تقترب منه وصولاً إلى ارتطامها به وازدياد كتلته لتزداد بذلك جاذبيته وهكذا. وهو يجذب أيضاً الضوء فلا ينعكس منه ولهذا لا يمكن مشاهدته بواسطة التلسكوبات بل يبدو كأنه كتلة سوداء.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/١٦

٤١. تحذيرات كيري بميزان جنرالات "إسرائيل"

صالح النعامي

أثارت تحذيرات وزير الخارجية الأميركي جون كيري من اندلاع انتفاضة ثالثة واشتداد عزلة إسرائيل الدولية بسبب تعنتها في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، ردود فعل غاضبة لدى جنرالات وباحثين ومعلقين إسرائيليين. فقد هاجم الجنرال عاموس جلبوع، الرئيس الأسبق في شعبة الاستخبارات العسكرية كيري، واتهمه بمحاولة بث الرعب والفزع في قلوب الإسرائيليين من خلال "التهديد" بغرض دفع إسرائيل لتقديم تنازلات.

واتهم جلبوع في مقال نشره موقع "معاريف" كيري بتشجيع الفلسطينيين على إضفاء مزيد من التطرف على مواقفهم في المفاوضات وحثهم على توظيف العنف. وأضاف أن "كيري تصرف معنا كما لو كنا هنودا حمرا، وهو جاء ليعلمنا ما هو الجيد وما هو السيئ".

واستدرك جلبوع قائلا "لولا حاجتنا الماسة للولايات المتحدة واعتمادنا الكبير عليها، لكن من الأفضل أن نقول لكيري: انصرف". وكانت ملاحظات كيري قد جاءت في مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية.

جهل

من ناحيته اعتبر البروفيسور إفرايم عنبار مدير "مركز بيغن السادات للدراسات الإستراتيجية" التابع لجامعة بار إيلان أن ملاحظات كيري تدلل على جهل الأميركيين التام بطابع الصراع العربي الإسرائيلي. وفي ورقة نشرها المركز على موقعه الإلكتروني، رفض عنبار تحذيرات كيري من اشتداد العزلة الدولية على إسرائيل بسبب مواقفها من التسوية، مدعياً إن الصين والهند ودول القوقاز الإسلامية وثقت علاقاتها مع إسرائيل، رغم مواقفها من التسوية.

وحمل عنبار إدارة الرئيس أوباما المسؤولية عن تراجع مكانة الولايات المتحدة في العالم، "وذلك بسبب السياسات التي تتبعها الإدارة، ويعبر عنها كيري". واستبعد عنبار أن تؤثر ملاحظات كيري على الموقف الرسمي للولايات المتحدة، مشيرا إلى أن إسرائيل تحظى بدعم قوي من الكونغرس والرأي العام الأميركي.
وفي ختام ورقته وجه عنبار حديثه لأوباما ساخرا "اعمل لنا معروفا، ووفر بعض المال، ولا تدع كيري يخرج من حدود أميركا".
في السياق، وصف الكاتب الإسرائيلي أمنون لورد كيري بـ"الغبي وناكر الجميل والمؤيد للكفاح الفلسطيني".
وفي مقال نشره في معاريف زعم لورد أن انتقادات كيري تصب في الواقع في صالح منتقدي نتنياهو في اليمين الإسرائيلي، الذي يحذرون من خطورة الاستجابة "للإملاءات" الأميركية.
في المقابل، رفض شمعون شيفر المعلق في صحيفة "يديعوت أحرنوت" الانتقادات الموجهة لكيري، مشددا على أن القيادة الإسرائيلية هي المطالبة باتخاذ قرارات حاسمة تمكن إسرائيل من الاندماج في المجتمع الدولي. وأوضح شيفر في مقال نشرته الصحيفة إن انتقادات كيري تؤكد أن الولايات المتحدة تحمل إسرائيل المسؤولية عن وصول المفاوضات إلى طريق مسدود.
واستهجن شيفر أن تطالب إسرائيل العالم بالوقوف إلى جانبها في مواجهة الملف النووي الإيراني، وفي الوقت نفسه ترفض بشدة تقديم مرونة في المفاوضات مع الفلسطينيين؛ محذراً من أنه من غير المستبعد أن يفرض المجتمع الدولي خطة لحل الصراع مع الفلسطينيين.

غور الأردن

في سياق متصل، دحض تقرير صادر عن "مجلس السلام والأمن"، الذي يضم العشرات من الجنرالات الإسرائيليين المتقاعدين، مزاعم الحكومة الإسرائيلية بأنه لا يمكن التنازل عن منطقة "غور الأردن" في أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين.
وأوضح التقرير أن الاحتفاظ بغور الأردن الذي يشكل حوالي ٢٧% من الضفة الغربية لم يعد ضمن الاحتياجات الأمنية لإسرائيل بعد التوصل لاتفاق السلام مع الأردن، علاوة على أن الاحتفاظ بهذه المنطقة لا يمنع تعرض إسرائيل لآلاف الصواريخ التي يمكن أن تطلق حتى من خارج حدود الأردن.
ونوه التقرير إلى أنه من الصعب مفاجأة إسرائيل بغزو بري عبر الحدود مع الأردن بفعل القدرات العسكرية التي تمكن الجيش الإسرائيلي من تدمير أية قوة عربية قبل أن تصل الحدود مع الأردن.
الجزيرة.نت، ٢٠١٣/١١/١٥

٤٢. قبل التفكير في انتفاضة ثالثة

محمد السعيد إدريس

عقد الفلسطينيون و"الإسرائيليون"، حتى الآن، قرابة ست عشرة جولة تفاوضية برعاية أمريكية، وكانت المحصلة هي خروج جون كيري وزير الخارجية الأمريكي عقب اختتام زيارته للكيان الصهيوني ولقاءاته مع كبار قادة العدو ثم لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ليحذر من احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة. حتماً لم يكن الدافع الأساسي لهذا التحذير مجرد رد فعل لتلك التظاهرة المحدودة التي ضمت عشرات الشباب الفلسطينيين والتي احتجت على زيارة كيري وعلى ما اعتبرته انحيازاً أمريكياً ل"إسرائيل"، وطالبت بوقف الاستيطان ووقف المفاوضات، وحاولت اعتراض طريق قافلة كيري وهو في طريقه للقاء أبومازن،

لكن الدافع هو إدراكه لحقيقة الموقف "الإسرائيلي" الذي يتعمد دائماً التهرب من الاستحقاقات الحقيقية للتفاوض، والحيلولة دائماً من دون إنجاح مسارها وتعمد إفشالها، مع الحرص على تحميل الجانب الفلسطيني كل المسؤولية، على نحو ما جاء على لسان نتنياهو رئيس حكومة الكيان في مؤتمره الصحفي مع كيري، فقد اتهم الفلسطينيين بأنهم "يواصلون التحريض وخلق الأزمات المصطنعة، ويواصلون التهرب من القرارات التاريخية الضرورية لصنع السلام الحقيقي".

رغم إدراك كيري لهذه الحقيقة إلا أن رده على افتراءات نتنياهو لم يتعد الإقرار بأن المفاوضات اصطدمت بمصاعب، وتحدث عن الحاجة إلى تنازلات حقيقية وقرارات صعبة من الجانبين. وهذه هي الكارثة الكبرى أنه أعجز عن أن يكشف الحقائق، وكل ما استطاع أن يبوح به هو رفضه تلميحات قادة الكيان بوجود تفاهم مع الفلسطينيين بشأن الاستيطان، ما يعني بأن الاستيطان لم يعد عقبة أمام المفاوضات وأنه من الواجب على كيرى أن يتوقف عن التركيز على شرط وقف الاستيطان لانجاح المفاوضات. فقد علّق كيري على هذه الأكاذيب والافتراءات بقوله: "أريد أن أوضح بشكل جلي ان الفلسطينيين لم يوافقوا في أي مرة خلال السعي للعودة إلى المحادثات على أن يتغاضوا بشكل ما عن مسألة المستوطنات أو يقبلوها".

لم يستطع كيري أن يبوح بأكثر من ذلك، لم يعلق مثلاً على مغزى عقد مؤتمر داخل الكيان وبرعاية الحكومة بعنوان "دولة واحدة لشعب واحد وهو المؤتمر الذي عقد بمشاركة الآلاف من نشطاء وقادة اليمين "الإسرائيلي" وخلاله أكد المشاركون رفضهم إجراء أي مفاوضات تتعلق بتنفيذ انسحابات "إسرائيلية" من الضفة الغربية مهما كان نوعها، وتضمن أيضاً الحديث عن مخططات لتوطين مليوني يهودي في الضفة الغربية واستغلال جميع الأراضي الفارغة في الضفة لبناء المزيد من المستوطنات والتوسع في عمليات التهويد وضم الأراضي.

لم يذكر كيري شيئاً عن الاجتماع الذي ضم أكثر من ٨٠ قيادياً من عتاة المتشددين في حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو بهدف تقديم موعد انعقاد المؤتمر العام للحزب بهدف تغيير دستور حزب الليكود بما يمنع نتنياهو من تقديم أي تنازلات لصالح الفلسطينيين أو تنفيذ أي انسحابات "إسرائيلية" من الضفة الغربية. ولم يعلق كيري على السور الأمني الذي شرعت الحكومة "الإسرائيلية" في إقامته على الحدود بين الضفة المغربية والأردن في تأكيد صريح لجعل منطقة "غور الأردن" الحدودية الفلسطينية ضمن حدود الدولة الصهيونية بدافع من حماية الأمن "الإسرائيلي"، ولمنع الدولة الفلسطينية في حالة قيامها، أن تكون لها حدود مع الأردن، وتحويلها إلى مجرد "جيب صغير" داخل دولة "إسرائيل الكبرى" التي تضم معظم وأهم أراضي الضفة الغربية.

لم يتحدث كيري عن أي من هذه الحقائق، لكنه أجملها كلها في تحذيره ل"الإسرائيليين" من اندلاع انتفاضة ثالثة، لكن الطرف الفلسطيني غائب عن تفعيل خلفيات هذا التحذير ومضمونه الذي يقول إن "كل دوافع اندلاع انتفاضة ثالثة باتت مكتملة".

فالمفاوضات هي لمجرد كسب الوقت، ولتجميل الفشل الأمريكي في الشرق الأوسط على كل الصعد، هي مجاملة فلسطينية للصديق الأمريكي ومحاولة تبييض وجهه الذي يواجه الفشل في كل المواقع وخاصة في سورية، في إشارة للحلفاء العرب بأن التنازلات الأمريكية في الأزمة السورية لصالح الموقف الروسي يقابله مكاسب على مستوى القضية الفلسطينية، في ما يشبه المقايضة، ولكنها مقايضة كاذبة ومخادعة، فما يحدث في سورية هو محصلة واقع توازن القوى العسكري والسياسي لكل الاطراف السورية والعربية والاقليمية

والدولية وليس مجرد تنازل أمريكي، والمكسب الفلسطيني هو الآخر كاذب ومخادع لأن محصلة المفاوضات التي يشرف عليها كيري بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" هو الفشل المؤكد.
رغم ذلك فإن تحذير كيري ل"الإسرائيليين" بخطر اندلاع انتفاضة ثالثة إذا لم تغير حكومة نتنياهو من تسويقها للمفاوضات يجب ألا يمر مرور الكرام على الشعب الفلسطيني وقياداته وعلى الشعب العربي.
مضمون تحذير كيري يقول إن الشعب الفلسطيني لم يعد له من أمل ينتظره من تلك المفاوضات، أو من مجمل ما يعرف ب"عملية السلام" التي لم تكن سوى خدعة أريد بها كسب الوقت لانجاح مخططات الاستيطان والتهويد، وتمزيق وحدة الصف الفلسطيني، وتفكيك روابط والتزامات العرب نحو القضية الفلسطينية بتحويلها من صراع عربي صهيوني إلى مجرد نزاع أو حتى خلاف ثنائي "إسرائيلي"– فلسطيني حول قضايا تفصيلية وخاصة ليس للعرب أدنى علاقة بها خصوصاً في ظل الترويج لوجود عملية تفاوض هدفها المحدد هو تحقيق السلام.
ما يحدث على أرض الواقع أن "الإسرائيليين" يخوضون الصراع على أنه صراع وجود وليس صراع حدود. فالدولة التي يريدونها هي كل فلسطين من النهر إلى البحر، والشعب الذي من المقرر أن يعيش فيها هو الشعب اليهودي من دون غيره، ولم يعد أمام الشعب الفلسطيني إلا أن يعود إلى شعار "التحرير الكامل" لكل أرض فلسطين من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، وأي انتفاضة للشعب الفلسطيني قادمة لا يكون هذا هو شعارها انتفاضة محكوم عليها بالفشل. لم تعد القضية هي رفضه الاستيطان، ولا هي قضية الأسرى المعذبين، ولا هي قضية المفاوضات المحكوم عليها بالفشل. فالوطن الفلسطيني كله مطلوب تحويله إلى مستوطنة صهيونية، والشعب الفلسطيني كله مستهدف.
أي هدف غير هدف، التحرير الفلسطيني الكامل: وعودة فلسطين دولة واحدة لشعب واحد هو الشعب الفلسطيني بمكوناته القومية والدينية المتعددة لأي انتفاضة فلسطينية لن يكون إلا مجرد "هبة" من مئات وربما آلاف الهبات التي لا تؤدي إلا إلى مجرد مسكنات كي ينعم "الإسرائيليون" بحياة آمنة، ويجردوا الشعب الفلسطيني من كل مقومات صموده وبقائه كي يحققوا حلم الدولة الواحدة للشعب الواحد.
الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/١٦

٤٣. عندما يستقيل صائب عريقات!

عريب الرنتاوي

سواء أكانت حقيقية أم "مفتعلة"، فإن استقالة كبير (إقراء قديم) المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من منصبه ولقبه الذي طارده طوال عقدين من الزمان، يعني شيئاً واحداً فقط: لم يبق من بين الفلسطينيين رجل واحد يمكنه الثقة بخيار التفاوض كوسيلة لاسترداد الحقوق... ها هو الرجل الذي كرّس حياته للتفاوض، وجعل من "المفاوضات حياة"، يتقدم بأوراق استقالته، إيماناً منه بأن الفريق الآخر، لا يؤمن بالسلام والمفاوضات، وأنه جعل منها ستاراً كثيفاً من "الدخان" للتغطية على أنشطته الاستعمارية – التوسعية، وأن صفحة عمرها عشرون عاماً قد طويت أو هي في طريقها إلى ذلك.
بعد واقعة الاستقالة، الحقيقية أم المسرحية، يتعين القول إنه لا حاجة لنا للسجال من جديد، حول جدوى هذا الطريق وجديته، لقد وَضُحَ الآن، أن السلطة إنما ذهبت إلى "مبادرة كيري" حتى لا تواجه مصيراً سبق لمؤسسها وأول رئيس لها، أن واجهه بعد مفاوضات كامب ديفيد ودفع حياته ثمناً لذلك، مغدوراً بالسم الزعاف... وثبت أيضاً أننا أمام "لعبة علاقات عامة" يسعى من خلالها كل فريق لدرء المسؤولية والاتهام

عن نفسه، وتعليقه على مشجب الآخر، وأن كلا الفريقين المتفاوضين، يعد أوراقه وحججه الدامغة لإدانة الفريق الآخر بعد أشهر معدودات، وتحميله أمام المجتمع الدولي، أوزار انهيار مبادرة جون كيري ومهمته الشرق أوسطية، التي أبدا حيالها، حماساً فائقاً.

إسرائيل، دولة ومجتمعاً وحكومة وائتلاف، ليست جاهزة لخيار السلام القائم على "حل الدولتين"... بل أجزم انه في ضوء "الانزياحات" المنهجية والمنتظمة، نحو التطرف اليميني الديني والقومي في إسرائيل، لم يعد هذا الكيان قادراً على إنتاج حكومات سلام وعيش مشترك واعتراف بالآخر... إسرائيل دولة ومجتمع، لم تعد تنتج سوى اليمين التوسعي والتطرف العدواني والأصولية اليهودية وحزب "الاستيطان" الذي تحوّل من ممثل لأقلية منبوذة ومتطرفة، إلى "بيضة قبّان" العمل السياسي والحزبي فيها.

في ضوء هذه المعطيات، يجب الاعتراف، ضمنياً إن تعذّر ذلك على الملأ، بأن طريق التفاوض بات "مسدوداً... مسدوداً... مسدوداً"، وأن على الشعب الفلسطيني وحركته التحررية، بجناحيها الوطني والإسلامي، أن تستعد للمرحلة التالية... وأن "تستلّ" من عقول أبنائها وضمائرهم، ملامح "خطة ب" وخريطة طريق جديدة لانتزاع الحرية والاستقلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الثابتة.

ليس مطلوباً الآن ولا بعد حين، أن يقفز أحدٌ في الهواء، ولا أن يُعطى نتنياهو ورقة طالما انتظرها للبرهنة على أن الجانب الفلسطيني لا يريد السلام، وأنه هو من يعمل على تعطيله... مطاردة نتنياهو على هذه الساحة، يجب أن تستمر (تكتيكياً على الأقل) على أن تكون حلقة في مسلسل المطاردة الأوسع والأشمل للاحتلال والاستيطان، على الأرض وضد الجدار والمستوطنات، وفي شتى المحافل والمنتديات السياسية والحقوقية والإعلامية الدولية.

لم يعد ممكناً الاستمرار في احترام قواعد اللعبة ونواميسها... اللعبة ذاتها انتهت، وبأوخم العواقب، ونتائجها مقروءة على الأرض وفي الكتل الاستيطاني وثعبان الاستيطان والخطط التوسعية في الغور والمرتفعات الفلسطينية المحتلة، دع عنك القدس والمقدسات والأقصى المبارك... لم يعد ممكنا الاستمرار في التفكير من "داخل صندوق أوسلو ومترتباته"... التفكير خارج الصندوق هو ما نحتاجه اليوم، والاهتداء إلى أنسب الوسائل والاستراتيجيات لرفع كلفة الاحتلال وتحويله من احتلال مريح (خمسة نجوم) إلى احتلال لا قِبَلَ لإسرائيل على احتماله، هو ما يتعين على القيادة الفلسطينية (بجناحيها) التفكير ملياً فيه، والعمل على حشد الطاقات، كل الطاقات على دروبه الوعرة والمكلفة.

ولا يفرحنّ أحدٌ بقرار نتنياهو تعليق قرار بناء أكثر من ٢٠ ألف وحدة استيطانية جديدة، تحت الضغط الأمريكي والتهديد الفلسطيني، ولا ينظرنّ أحدٌ لهذا القرار بوصفه "نصرٌ من الله وفتح قريب"... نحن أيضاً أمام مناورة "علاقات عامة"، والقرار سيجري تنفيذه بضجيج أقل، وعلى دفعات متتالية بعد أن تعذّر تنفيذه دفعة واحدة... فلا أولوية لإسرائيل خارج إطار إدامة الاحتلال والتوسيع في الاستيطان وشن العدوان، ومن يفكر بخلاف ذلك، وبعد كل هذا المسار المؤلم "درب الآلام" الذي سار عليه الشعب الفلسطيني منذ مدريد حتى اليوم، يتعين عليه مراجعة أقرب طبيب اختصاصي لمعالجة "صعوبات التعلم" لديه.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١١/١٦

٤٤. القدس: الاستيطان الإسرائيلي للأرض وللعقول!!

د. أسعد عبد الرحمن

تشن الحكومة اليمينية لرئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) اليوم هجمة مركزة على القدس الشرقية بهدف تغيير الواقع الديموغرافي لها على نحو حاسم. بالتوازي، تسرع الدولة الصهيونية في معاقبة المقدسيين المتمسكين في البقاء على أرضهم والرافضين للخروج من المدينة، ومن ضمن ذلك محاولة احتلال وعي وذاكرة الطلبة المقدسيين، ومحاولة شطب الذاكرة والتاريخ الفلسطيني، حيث بدأت سلطات الاحتلال فعليا بعملية تهويد وتحريف للمنهاج الفلسطيني بالقدس المحتلة، واستبداله بالمنهاج الإسرائيلي، الذي يحتوي مواد تعليمية في مقدمتها نشيد إسرائيل عوضا عن النشيد الوطني الفلسطيني، وأن القدس عاصمة إسرائيل، وليست مدينة فلسطينية عربية محتلة، وأن الفلسطينيين ضيوف مؤقتون في دولة إسرائيل. لكن الأخطر من كل هذا، هو الزام الطلبة بدراسة الأساطير والخزعبلات التوراتية اليهودية، خاصة الأعياد والصلوات، والاحتفال بما يسمى "عيد الاستقلال" بدل النكبة الفلسطينية، واستبدال الهيكل المزعوم بالمسجد الأقصى المبارك.

في سياق هذه الحرب الثقافية، تعمد بلدية القدس المحتلة، الى منع بناء المدارس الجديدة، أو التوسع في الابنية المقامة حاليا، الى جانب محاولاتها المستمرة السيطرة على المدارس الخاصة، مع العلم أن قطاع التعليم في القدس يفتقر لأدنى المقومات الأساسية، والبيئة التعليمية بالمدينة سيئة للغاية. من هنا، يأتي الخوف من قيام عدة مدارس في بلدية القدس باستبدال مناهج وزارة التربية الفلسطينية بمناهج إسرائيلية ابتداء من العام الدراسي الحالي ٢٠١٣. وعن هذا، يقول رئيس مركز المناهج في وزارة التربية الفلسطينية (جهاد زكارنة) إن "سلطات الاحتلال، ومن خلال وزارة المعارف الإسرائيلية، تعتدي على المنهاج الفلسطيني بشتى الطرق عبر طمس وشطب بعض العبارات التي تخص الهوية الفلسطينية بقلم أسود"!! وأضاف أن هذا "الاعتداء تطور الى طباعة الكتاب الذي تصدره وزارة التربية الفلسطينية مرة أخرى بعد ازالة الرسومات والخرائط والصور التي تشير من قريب او بعيد الى مدينة القدس وأرض فلسطين والنشيد الوطني الفلسطيني، والعبارات ذات البعد الوطني والحديث عن الشهداء والاسرى بما يشكل مخالفة قانونية واضحة بحق الوزارة صاحبة الكتاب".

في وجه المخططات والمحاولات الإسرائيلية، تواصل الفعاليات الشعبية والوطنية نضالها لافشال مخطط الاحتلال الذي يدعو للانتماء وتعزيز الصلة والولاء الى إسرائيل والاعتراف بها "كدولة يهودية". واذا كان على المقدسيين خاصة، والفلسطينيين عامة، مقاومة مثل هذه التوجهات الخطيرة التي لا تخدم الا مصالح الدولة الصهيونية وسياستها التهويدية، فان على العرب والمسلمين ان يوفروا لمدارس القدس كافة جميع وسائل الدعم المادية والبنيوية بما يمكنهم من تخطي جميع العراقيل التي تضعها بلدية الاحتلال أمامها ويحول بينها وبين الاندفاع وراء مغريات سلطات الاحتلال المادية والتعليمية. وهنا نتساءل بشكل محدد عن دور وزارات التربية والتعليم في الدول العربية المطالبة بان تسهم في الحفاظ على الهوية العربية في القدس المحتلة من خلال تقديم الدعم المالي وتطوير المناهج الفلسطينية وتدريب المعلمين على زرع القيم الوطنية لدى الطلبة باعتبارهم خط الدفاع الاول عن هويتهم، والسد المنيع امام تهويد المفاهيم والقيم الاخلاقية التي تقوم بها سلطات الاحتلال. كما ينطبق الأمر ذاته على منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) خاصة في نطاق العمل على الزام إسرائيل بالاذعان لقرارات الأمم المتحدة الوقائية التي تطلب من إسرائيل الامتناع عن اجراء أية تغييرات ديموغرافية أو تاريخية أو حضارية أو روحية أو قانونية أو تعليمية.

نعلم أن الاحتلال يسعى، وبكل الوسائل، الى تفريغ فلسطين من أهلها الفلسطينيين مثلما أنه يسعى الى تفريغ الفلسطيني من مقوماته الوطنية والأخلاقية والانسانية، ليصبغه بصبغة صهيونية، تنسجم مع رؤى الاحتلال، وتخضع لاملاءاته. من هنا فان خطة وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية ما هي الا جزء من معركة فرض السيادة على المدينة في سياق معركة الأسرلة الكاملة ليس للمنهاج الفلسطيني في مدينة القدس فحسب، بل لكل المدينة. كذلك، تشكل "الخطة" اختراقا صريحا للمجتمع الفلسطيني المقدسي، يتوجب معه رص الصفوف في زهرة المدائن لمواجهة محاولة الاحتلال "استيطان" عقول الأجيال المقدسية، فتشويه الهوية الفلسطينية وخلخلة الوعي للأجيال الناشئة يسهل السيطرة على المدينة: قلب فلسطين النابض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦

٤٥. عربدة الاستيطان وإيران

برهوم جرايسي

شهدنا في الأيام الأخيرة "مسرحية" جديدة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، حينما أعلن عن إلغاء عطاء نشرته وزارة الإسكان في حكومته، لمكاتب تخطيط مدن، تطلب فيه التخطيط لبناء ٢٤ ألف بيت استيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة. ولاحقا، أوضح نتنياهو في "تفسير قراره"، أن خطوة كهذه "ستضر بموقف إسرائيل من إيران في الحلبة الدولية".بداية، فإنه من السخف أن نصدق المزاعم الإسرائيلية بأن نتنياهو "فوجئ" بالإعلان الذي نشرته وزارة الإسكان بطلب التخطيط لبناء ٢٤ ألف بيت استيطاني، وأنه بداية ألغى بندا من العطاء يتعلق بإحدى ضواحي القدس المحتلة، ولاحقا في ساعات مساء اليوم نفسه، ألغى كل العطاء. فمخطط كهذا، يوازي في مجموعه حجم مدينة كبيرة؛ فمن المفترض أن ينتشر على مساحات شاسعة من الأراضي التي سيطبق عليها، ويتطلب ميزانيات ليست قليلة. ومن ثم، لا يمكن لوزارة أن تقرر بشأنه وحدها؛ بل إن قرارا كهذا مرتبط بعدة وزارات ودوائر سلطوية، وبالأساس مكتب رئيس الوزراء، كون الأمر متعلق بالمناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧.ومن يتابع نهج نتنياهو، منذ أول مرّة تولى فيها رئاسة الحكومة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، ثم في النصف الأول من العام ٢٠٠٩ وحتى اليوم، يعرف تماما مدى تدخله في عمل جميع الوزارات بشكل دقيق؛ فهو آخر من "يتفاجأ" بأي خطوة استراتيجية وأي مشروع كبير تبادر إليه أي من وزارات ومؤسسات حكومته.وقد علّمت التجربة أن نتنياهو يُكثر من إطلاق بالونات الاختبار لأهداف متعددة. ولهذا، فإن السيناريو الأكثر واقعية، هو أن وزير الإسكان، المستوطن المتطرف أوري أريئيل، قد بادر إلى هذه الخطوة بتنسيق كامل مع نتنياهو ومستشاريه، في محاولة لرصد ردود الفعل، وفي هذه الحالة، أميركيا أكثر منها فلسطينيا، وذلك على ضوء التجاذبات التي ظهرت في وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة بين نتنياهو والإدارة الأميركية، بشأن كيفية التعامل مع إيران، وقلق إسرائيل مما بدا وكأنه حالة انفراج في علاقات إيران مع دول الغرب.لقد وقف نتنياهو على منبر الكنيست بعد يوم من الإعلان عن المشروع الاستيطاني الضخم ليتباهى، أولا، بأن حكومته بنت آلاف البيوت الاستيطانية، وهي تخطط لآلاف أخرى. ثم قال مدعيا بشأن إعلان وزارة الاسكان: "إن هذا ليس عمليا. وهذا يضر بالاستيطان، ويؤدي إلى احتكاك لا حاجة له مع الحلبة الدولية، في الوقت الذي نحاول فيه إقناع كثيرين باتخاذ موقف آخر في مواجهة إيران".وهذا يعني أن نتنياهو يعلن جهارة للعالم أنه لا يوجد ما يصده عن جريمة الاستيطان التي تستفحل. وهو شخصيا يتكلم عن آلاف البيوت التي يبنيها وسيبنيها على الأراضي التي يجري التفاوض حولها، وإنه إذا وُجد لديه اعتراض أو تحفظ، فهذا ليس بسبب العملية

التفاوضية أو السعي إلى حل الصراع، بل من أجل تسيير أجندته السياسية التي تهدف أساسا الى تثبيت الاحتلال والاستيطان. وهذا ما يطرح السؤال الدائم مرّة أخرى: ما هي جدوى المفاوضات في هذه المرحلة، في ظل حكومة عنصرية شرسة، لا يوجد على أجندتها أي شيء في اتجاه الحل، سوى ضرب أي أفق واحتمال، ولو كان صغيرا، للتوصل إلى حل للصراع؟لكن المقلق في هذا الشأن، هو أن صوت العالم يخفت أكثر فأكثر، وبات غارقا في أولويات أجندة حكومة الاحتلال التي سعت إلى اختلاق "الملف الإيراني"، وفرضته على الساحة الدولية كقضية أولى. ولهذا، فإننا لم نسمع ردود فعل بالمستوى الذي كنا نعرفه في سنوات خلت. ما يعكس بؤس اختلال ميزان القوى العالمية أكثر. وإذا كان هناك من اكتفى بقرار نتنياهو بإلغاء العطاء، فيكون هذا بؤس أكبر، لأنه قرار خبيث؛ فإلغاء العطاء لا يعني إلغاء النوايا والمخططات.وفي المقابل، فإن الحالة الفلسطينية تزداد بؤسا. فحتى حينما يُطرح الموضوع في داخل الحلبة الفلسطينية، فإن الاتهامات المتبادلة تكون في خلفياتها أجندات فصائلية، منها ما لا يخدم المشروع الوطني الفلسطيني. وطالما أنه لا يوجد إجماع وطني شامل حول أجندة فلسطينية مرحلية، تخدم المشروع الوطني الفلسطيني العام، فإن حالة الاحتراب والشلل الشعبي ستستمر وتستفحل.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/١١/١٦

٤٦. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/١٦